

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٧ نيسان ١٩٩٥
٢٨ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
27.4.1995
המחיר: 1,80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 290/51

ادانة «شيوع ظاهرة التعذيب» في العالم العربي

(ص ٦)

المخابرات الاسرائيلية عذبت حريزات حتى الموت

(ص ٢)

اضراب شامل في كافة مدارس ام الفحم

(ص ١٦)

الجيش الاسرائيلي يشن حملة اعتقالات في الجنوب اللبناني المحتل

* «حزب الله»: العملية الانتحارية استهدفت قافلة سيارات و«المركز ١٧» التابع للاستخبارات الاسرائيلية * (ص ٣)



●الجنوب اللبناني يدفع ثمن تعثر عملية السلام● (صورة من الارشيف)

لوائح اتهام ستقدم قريبا ضد المتورطين في قضية التنصت السري

* اطلاق سراح رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» موشيه فاردي * (ص ١٦)

تحويل ٣ قواعد عسكرية للتدريب الى مراكز قيادة في الضفة الغربية المحتلة

(ص ٢)

السلطة الفلسطينية:

المخابرات الاسرائيلية عذبت حريزات حتى الموت!

* وفاة حريزات تعتبر تصعيدا خطيرا في التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، اسرائيل مسؤولية وفاة المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات (٣٠ عاما) واتهمت رجال المخابرات الاسرائيليين بتعذيبه حتى الموت.

وقال بيان وزعه المكتب الصحافي في وزارة الاعلام الفلسطينية «اننا نحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية استشهاد المواطن عبد الصمد حريزات».

واضاف ان حريزات توفي «جراء التعذيب والضرب المبرح الذي تعرض له من قبل رجال المخابرات الاسرائيليين في سجن المسكوبية».

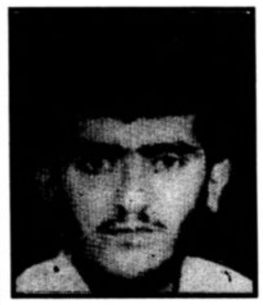
وكان حريزات وهو من سكان مدينة الخليل اعتقل يوم السبت الماضي واحتجز في مركز اعتقال في الخليل وثم في معتقل المسكوبية في القدس حتى نقل الى مستشفى «هداسا» وفارق الحياة فيه صباح امس الاول الثلاثاء.

وتشتبه السلطات الاسرائيلية بان حريزات هو احد مسؤولي مجموعة مسلحة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تقوم بنشاطاتها في مدينة الخليل.

واعتبر البيان وفاة حريزات «تصعيدا خطيرا في التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين الذين باتوا يخضعون لسياسة اسرائيلية متعنتة هي الاكثر سوءا منذ سنوات ومنافية لاجواء السلام».

وطالب بيان السلطة الفلسطينية اسرائيل «بوضع رقابة قضائية على اساليب التحقيق التي تمارس اثناء التحقيق وداخل السجون» ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين المصابين بامراض وعاهات.

الى ذلك قالت عائلة حريزات، امس، انها وافقت على تشريح جثة ابنها بعد ان كانت رفضت ذلك امس الاول الثلاثاء.



* الشهيد عبد الصمد حريزات *

مفاوضات صعبة في باريس بين السلطة الفلسطينية والدول المانحة

* باريس - «و.ص.ف» - اعربت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، في باريس عن استيائها ازاء تباطؤ المجتمع الدولي في الوفاء بالتزاماته المالية تجاه اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، عشية انعقاد اجتماع للدول المانحة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث، امس، ان المحادثات التي بدأت في باريس امس الاول الثلاثاء، بين السلطة الفلسطينية وابرز الدول المانحة شهدت بداية سيئة.

واوضح شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني «ان المؤشرات التي وصلتنا من الوفد الامريكي لا تحمل على التفاؤل»، مضيفا ان الاجتماع التمهيدي كان «سلبيا واقل من الآمال التي نعلقها عليه».

وعلم من مصدر فلسطيني، امس، ان الأمريكيين اقترحوا تحرير حوالي ٦٠ مليون دولار في الاشهر القادمة لمساعدة السلطة الفلسطينية على سد العجز في الموازنة المقدر بنحو ١٣٢ مليون دولار.

الا ان السلطة الفلسطينية التي تعاني من نقص في السيولة ترغب في ان تقدم الدول المانحة الرئيسية كامل المبلغ الذي ينقصها لتمويل نفقات تسيير اعمالها.

وقال مسؤول فلسطيني على هامش اللقاءات الثنائية التي تجري اليوم في باريس «لدينا احيانا انطباع بان الامريكيين يدفعوننا الى تسول المال الذي وعدونا به والذي ينقصنا».

بيد ان المسؤول الفلسطيني بدا واثقا من ان تؤدي المحادثات يومي الخميس والجمعة القادمين، رغم كل شيء الى اتفاق بين الفلسطينيين والدول المانحة.

واجرى شعث الذي يرافقه وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، محادثات ثنائية امس، مع ممثلي الدول المانحة الرئيسية وابلغهم بان اجتماع باريس لن يكون ناجحا «دون تعهد واضح بدفع المبالغ المترتبة من الآن ولغاية نهاية السنة الجارية».

واكد شعث الذي بدا اكثر تفاؤلا الى حد ما بعد هذه الاجتماعات غير الرسمية «لا نريد حدوث ازمة كل شهرين. نحن جاهزون للوفاء بالتزاماتنا ويتعين على الولايات المتحدة واسرائيل ان تكونا كذلك».

ومن المتوقع ان يصل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس، الى باريس لرئاسة الوفد الامريكي. وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها مسؤول امريكي رفيع في اعمال اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها في العام ١٩٩٣ بعد تعهد المجتمع الدولي الذي لم يتم الوفاء به بدفع ٢.٤ مليار دولار الى الفلسطينيين على مدى خمس سنوات.

لقاء اليوم

مع: الكاتب العبري عاموس كينان

حول: قرار المحكمة بادانته

قانون سدوم مجحف وخرقه عادل

* ادانت المحكمة، اليوم (امس)، الكاتب العبري عاموس كينان بتهمة تحقير المحكمة وحكمت عليه بدفع غرامة مقدارها (٢٠٠٠) شيكل جديد. وجاء في حيثيات القرار ان المحكمة اخذت بعين الاعتبار ان زعماء سياسيين انتقدوا حكاما اعتبروها مخففة ضد ضباط وجنود اتهموا بقتل متظاهرين عرب.

وكان الكاتب العبري عاموس كينان قد انتقد في مقالين نشرهما في صحيفة «يديعوت احرونوت» في فترة الانتفاضة، حكمين اعتبرهما مخففين على جرائم اقترفت ضد العرب. حول هذا القرار وموقفه المبدئي كان لنا هذا اللقاء مع الكاتب عاموس كينان.

* «الاتحاد» - ادانتك اليوم (امس) المحكمة بتهمة تحقيرها. هل حقرتها فعلا؟!

- كينان: انا لم آت لتحقير احد. ولم احقر احدا. كل ما فعلته انتقاد حكمين اصدرهما حاكمان. انا لم اهاجم هذا القاضي او ذاك. بل قلت ما قلته باسم موقف مبدئي اساس اومن بقدسيته.

* «الاتحاد» - اي انك نطقت باسم الضمير الجماعي للمتنورين والادباء!

- كينان: لا.. انا اتحدث فقط باسمي. ولا اتحدث باسم ادباء آخرين او مجموعة ما. ولست ممثلا لضمير الجماعة. ولا يهمني ما يقوله الآخرون. ما يهمني ما اقوله انا وما اومن به. باسم هذا الضمير اهاجم مؤسسة لا ضمير لها اذ لا قدسية لهذه المؤسسة عدا «قدسيتها». واعتقد ان لا قدسية لاي مؤسسة.

* «الاتحاد» - هذا القول يعني الفوضى..

- كينان: لا.. لانه يمكن اعتبار العدل المبدأ الاعلى. النظام ليس افضل من العدل ولا يجب تفضيله، العدل هو صاحب الافضلية. في عهد سدوم كانت هناك قوانين، قوانين غير عادلة. ومن خرق تلك القوانين لم يخرق القوانين العادلة.. بل تصرف وفق ضميره وعدالته.. وهذا هو العدل.

* «الاتحاد» - انت بهذا تقف لوحدك ضد مؤسسة قائمة.. فالى متى؟

- كينان: الى الابد.. ومن يعرفني منذ اربعين عاما يعلم ذلك..

* «الاتحاد» - ولكن الى متى؟!

- كينان: قلت الى الابد..

* «الاتحاد» - هل نفهم انه اذا ما تكررت الظروف لمثل تلك المواقف التي عبرت عنها ستقف الموقف ذاته رغم هذا الحكم عليك وادانتك؟!

- كينان: لقد قلت، اليوم، لصحفيين آخرين، ان العدل المطلق هو المفضل على عدل المؤسسة. وسأبقى هكذا.

(عفيف سالم)

تحويل ٣ قواعد عسكرية للتدريب الى مراكز قيادة

* اليمين يحتج على هذه الخطوة * نتنياهو: الحكومة لا ترغب في الاعتراف بفشل نموذج غزة * المستوطنون يبحثون امكانية احلال المستوطنين مكان الجنود في هذه المعسكرات حفاظا على أمنهم * حركة «سلام الان» ترحب بهذه الخطوة وتدعو الى اتمام الانسحاب * السلطة الفلسطينية تعتبر هذه الخطوة غير كافية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، الاربعاء، ان القواعد الثلاث، التي سيتم نقل المتدربين فيها الى داخل «الخط الاخضر»، ستتحول الى مراكز قيادة. وانه لن يتم اخلاؤها بتاتا.

من جانبه قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه حسب اتفاقات «كامب ديفيد» فان قوات الجيش تنتشر وفق الاحتياجات الامنية للدولة. ورفض الاجابة على سؤال فيما اذا كان تحويل هذه القواعد هو جزء من اعادة الانتشار، الا انه قال: في تقديري ان الجيش سيخرج من بعض المدن، وسيبقى في البعض الاخر وفق احتياجات الامن. والمهم هو شبكة العلاقات وليس التصريحات. وأضاف: لو كان بالامكان تحسين العلاقات بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين لكان ذلك حسنا..

وقد اثارت هذه الخطوة غضب اليمين. فاعلن رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، ان حكومة يتسحاق رابين همها الاساس هو ارضاء عرفات. وهذه الحكومة لا ترغب في الاعتراف بفشل نموذج غزة، بل تبدأ بالانسحاب من المدن في الضفة، مكان الاعتراف بفشلها.

وندد مجلس المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بهذه الخطوة، واعتبرها اشارة مريبة تؤكد على ان حكومة رابين تعمل على انسحاب الجيش من المدن في الضفة، الامر الذي يعني هدرا للامن لن نقبل به.

واعلن ناطق باسم المجلس ان المستوطنين يبحثون امكانية احلال المستوطنين مكان الجنود في هذه المعسكرات حفاظا على امنهم. لان ابقاء المكان شاغرا هو دعوة صريحة لنقل غزة الى الضفة.

هذا ورحبت حركة «سلام الان» بهذه الخطوة داعية الى اتمام الانسحاب حتى تموز القادم، الامر الذي سيسمح باجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية.

على صعيد اخر ناقش وزير المالية ابراهام شوحط مع مسؤولي وزارة «الامن» الجانب المالي من خطة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، والتي تكلف ٦٠٠ مليون شيكل و ٣٠٠ مليون اخرى لشق طرق امنية جديدة. وتقرر البحث مجددا في الموضوع بعد اسبوعين.

من جهة اخرى اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية هذه الخطوة غير كافية. وقال الناطق نبيل ابو ردينة «انه يجب ان تتبع هذه الخطوة خطوات رئيسية اخرى وانسحاب من كافة المناطق التي يجب ان ينسحب منها (الجيش الاسرائيلي) حسب الاتفاق». وعقب الحسيني على النبأ قائلا: المهم اعادة هذه الاراضي الى اصحابها الشرعيين وسحب القوات الاسرائيلية.

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها اسرائيل بخطوة ملموسة باتجاه اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية كما تنص عليه اتفاقيات الحكم الذاتي الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن بين القواعد التي ستحول معسكر تدريب قرب مستوطنة بيت ايل شمال رام الله. واخرى جنوب الخليل، والثالثة بالقرب من نابلس. وسيتم نقل الجنود المدربين الى قواعد في النقب.

الجيش الاسرائيلي يشن حملة اعتقالات في الجنوب اللبناني المحتل!

*** «حزب الله»: العملية الانتحارية، امس الاول، استهدفت قافلة سيارات و «المركز ١٧» التابع للاستخبارات الاسرائيلية * الشيخ نصرالله يحذر اسرائيل من قصف المدنيين ويهدد بقصف شمال اسرائيل! ***

* بيروت – و.ص.ف – افادت مصادر امنية في جنوب لبنان، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي يقوم، منذ مساء امس الاول الثلاثاء، بحملة اعتقالات واسعة في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان طاولت اكثر من ٤٠ لبنانيا وذلك اثر عملية «حزب الله» الانتحارية التي ادت الى اصابة ١١ جنديا اسرائيليا بجروح بانفجار سيارة مفخخة.

واوضحت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي داهم عشرات المنازل في بنت جبيل وعيناتا المجاورة لها، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، بحثا عن فتاة كانت ترافق سائق السيارة المفخخة قبيل تنفيذ العملية.

ونقل المعتقلون للاستجواب في مبنى عسكري في بنت جبيل حيث وقعت العملية.

وتقضي الاجراءات الامنية التي يفرضها الجيش الاسرائيلي تجنبا لتعرض دورياته لعمليات انتحارية بوجوب وجود راكب على الاقل بجانب سائقي السيارات التي تتجول في المنطقة المحتلة.

من ناحيته اعلن «حزب الله»، امس، ان منفذ العملية الانتحارية يدعى صلاح غندور (٣٧ عاما) متزوج واب لثلاثة اطفال اصغرهم في شهره العاشر.

وعقد الشيخ حسن نصر الله، امين عام الحزب، مؤتمرا صحفيا في ضاحية بيروت الجنوبية تضمن عرضا لشريط فيديو عن تنفيذ العملية قام بتصويره احد عناصره من مسافة بضع مئات من الامتار. علما ان الحزب درج، خلال العامين ١٩٨٥ و١٩٨٦، اللذين اعتمد فيهما العمليات الانتحارية على عرض اشرطة فيديو تصور منفذ العملية وهو يعرف بنفسه ويقدم وصيته.

ويصور الشريط اندفاع السيارة المفخخة وانفجارها وسط ثلاث ناقلات جند اسرائيلية متوقفة بالقرب من بعضها البعض امام مدخل البناء.

واكد الشيخ نصرالله بان العملية استهدفت بالاضافة الى القافلة مبنى «المركز ١٧» التابع للاستخبارات الاسرائيلية والذي «يدير شبكات العملاء وجواسيس اسرائيل داخل لبنان والمسؤول عن العديد من عمليات التفخيخ التي وقعت»، وآخرها متفجرة الضاحية الجنوبية التي ادت الى مقتل اربعة اشخاص من بينهم احد مسؤولي «حزب الله» في كانون الاول الماضي.




●الجنوب اللبناني يدفع ثمن تعثر عملية السلام● (صورة من الارشيف)

انتهاء جولة اخرى من المفاوضات حول انتخاب مجلس الحكم الذاتي

المفاوضون لم يتوصلوا الى تسوية لمسألة القدس!

*** اسرائيل تريد حرمان اهالي القدس العربية من حق الترشيح! * زنغر: اتفقنا على انهاء المفاوضات قبل الاول من تموز**
*** عريقات: نمط تفكير المسؤولين الاسرائيليين لا يوحي بامكان التوصل الى اتفاق ضمن هذا الجدول الزمني ***

* القاهرة – الوكالات – ابدت اسرائيل ثقتها، امس الاربعاء، في امكان التوصل قريبا الى اتفاق على انتخاب مجلس للحكم الذاتي، وفي المقابل ابدت منظمة التحرير تشككها في تحقيق ذلك بسبب عدم التوصل الى تسوية لمسألة القدس.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض يوئيل زنغر بان اسرائيل تريد انهاء المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن الانتخابات قبل الموعد المحدد في الاول من تموز القادم بـ «بضعة اسابيع لاتاحة الوقت الكافي للفلسطينيين ليستعدوا» للانتخابات.

وقال زنغر في ختام جلسة المحادثات حول الانتخابات التي بدأت امس الاول الثلاثاء، في القاهرة «اتفقنا (اسرائيليون وفلسطينيون) ان علينا ان ننهي المفاوضات بشأن الانتخابات حتى قبل الاول من تموز، الموعد المحدد لانهاء كل المفاوضات» بخصوص توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة.

وقال نظيره الفلسطيني د. صائب عريقات «اذا كنا نريد فعلا احترام الموعد فينبغي علينا تسوية المسائل الاساسية، ولا سيما منها مشاركة فلسطينيي القدس في الانتخابات».

واضاف عريقات «يمكننا ان ننهي ذلك خلال اسبوعين، اذا ما فوض زينغر بمناقشة المسائل الجوهرية» معتبرا ان «نمط تفكير» المسؤولين الاسرائيليين «لا يوحي بامكان التوصل الى اتفاق ضمن هذا الجدول الزمني» اي الاول من تموز.

واكد زنغر ان مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات لم تبحث. وقال «لم نناقش هذه المسألة اليوم (امس) بحثنا فقط في مسألة احصاء» الفلسطينيين.

ستة آلاف مدرس فلسطيني يتلقون دورة تدريبية خاصة بالانتخابات

* القاهرة – الوكالات – صرح رئيس المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، امس الاربعاء، بان ستة آلاف مدرس فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة سيلتحقون اعتبارا من يوم السبت القادم بدورة تدريبية على كيفية تنظيم الانتخابات.

واوضح عريقات «ان ستة آلاف فلسطيني من بينهم ٤٠٪ من النساء سيقومون باعداد القوائم الانتخابية واحصاء السكان الفلسطينيين والاشراف على مكاتب الاقتراع».

وقال «ان كل شيء جاهز ميدانيا لتنظيم الانتخابات بما في ذلك القانون الانتخابي كما ان لدينا جهاز كمبيوتر متطورا جدا قدمته المانيا من اجل اجراء الاحصاءات واعداد اللوائح الانتخابية».

واكد مجددا ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي ستنظم «بعد ٦٠ يوما من التوصل الى اتفاق» على توسيع الحكم الذاتي. ويتعين على هذه الانتخابات ان تفرز مجلسا مكلفا بادارة الحياة اليومية لحوالي مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

سلطات الاحتلال تداهم مقر قوى الامن الوقائي في الخليل

* القدس – لمراسلنا – داهمت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، مقر قوى الامن الوقائي الفلسطينية في مدينة الخليل. وصادرت قوات الاحتلال محتويات المركز من آلات وادوات اتصال واعتقلت عشرين من عناصر هذه القوى.

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال اطلقت سراح هؤلاء المعتقلين في وقت لاحق.

وادعى مصدر اسرائيلي ان قوى الامن الوقائي بقيادة العقيد جبريل الرجوب لا تنشط فقط، في اريحا، وفق الاتفاق، بل في عدة اماكن في الضفة الغربية، الامر الذي تعتبره سلطات الاحتلال نشاطا غير قانوني.

اتفاق وقف اطلاق نار بين الفصيلين الرئيسيين في جنوب السودان

* نيروبي – الوكالات – ابرم الفصيلان الرئيسيان للجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان، امس الاربعاء، اتفاقا لوقف اطلاق النار ووجها دعوة الى الفصائل الاخرى للانضمام الى هذا الاتفاق.

وافاد ريك ماشار زعيم الحركة من اجل استقلال جنوب السودان خلال مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، في نيروبي انه تم التوصل الى اتفاق مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق لوقف المعارك والتوصل الى وقف اطلاق نار دائم بين الفصائل.

وكان الفصيلان باشرا، يوم الاحد الماضي، مفاوضات في الولاية الاستوائية الشرقية في السودان ووقعا بعد ظهر امس، الاتفاق الذي ينص، ايضا، على حرية تحرك القوات والمدنيين في المناطق التي يسيطران عليها.

حصيلة اعتداء اوكلاهوما سيتي ٩٣ قتيلا على اقل تقدير

* اوكلاهوما سيتي (الولايات المتحدة) – الوكالات – صرح جون هانسن مساعد رئيس فرق الانقاذ في اوكلاهوما سيتي، امس الاربعاء، بان ٩٣ شخصا على اقل تقدير من بينهم (١٣) طفلا قتلوا في المبنى الذي دمره الانفجار قبل اسبوع.

وقال هانسن ان هذه الحصيلة سترتفع، موضحا «اننا نعلم اننا نقترب من الاماكن التي نتوقع وجود ضحايا فيها».

وتخشى السلطات المحلية ان يكون نحو ١٥٠ شخصا ما زالوا مطمورين تحت انقاض المبنى.

■ نعي ■

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى

فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عماد وليد فريد ذياب

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٢٣) عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس الاربعاء ١٩٩٥/٤/٢٦ في طمرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تقبل التعازي في بيت والده في طمرة (الشارع الرئيسي)

اعتصام اهالي معتقلي الفارعة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتصمت عائلات المعتقلين في سجن الفارعة من قضاء جنين امس، الاربعاء، امام السجن احتجاجا على تردي اوضاع المعتقلين وسياسة الادارة. وافاد الاهالي بان حالة من التوتر تسود المعتقلين جراء ممارسات الادارة ورفضها مطالبهم. وطالب الاهالي مؤسسة الصليب الاحمر الدولي بابقاء لجنة خاصة منها لفحص اوضاع المعتقلين وتوفير العلاج لعشرات المرضى من بينهم.

مؤسسة الارض والمياه تدعو لمواجهة الاستيطان

* رام الله – مكتب «رام الله الصحفي» – حذر المحامي شوقي عيسى، احد نشيطي مؤسسة الارض والمياه من المخطط الاسرائيلي الهادف الى تهويد القدس وفرض الوقائع المنتهية قبل بدء التفاوض حول المستوطنات ومن خلال احداث التغيير على الواقع الدمغرافي القائم، ومنع اي نشاط وطني في القدس.

ودعا عيسى السلطة الفلسطينية الى اخذ موقف حازم تجاه هذا المخطط. وطالب المعارضة الفلسطينية بالخروج من المعارضة السلبية ووضع آلية وبرامج عمل لمواجهة المد الاستيطاني، واحباطه.

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تطالب البلدية باعتبار الاول من ايار يوم عطلة رسمية لموظفيها

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو، امس الاربعاء، رسالة الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، تطالبه باعتبار الاول من ايار عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية لكل الموظفين في البلدية.

كما طالبت الرسالة باقامة احتفال بهذه المناسبة لموظفي ومستخدمي البلدية مع تقديم باقة ورد لهم بهذه المناسبة.

٢٣٠ حاجا فلسطينيا يتظاهرون احتجاجا على تأجيل موعد سفرهم، في رام الله

* رام الله – من مكتب «رام الله» الصحفي – اعتصم امس، الاربعاء، ما يقارب (٢٣٠) حاجا وحاجة امام مقر دائرة الاوقاف الاسلامية في رام الله، احتجاجا على تأجيل موعد سفرهم الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج الى يوم الاحد القادم، حيث كان مقررا ان يغادروا البلاد يومي الخميس والجمعة من هذا الاسبوع.

وقد تظاهر الحجاج، بعد ذلك، احتجاجا على هذا الامر ونظموا مسيرة طافت شوارع مدينة رام الله.

وفي اعقاب ذلك توجه الحجاج الى جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الوطنية الفلسطينية وعرضوا عليه قضيتهم معبرين عن استيائهم وطالبوه بان يتدخل لدى الجهات المعنية للسماح لهم بالسفر.

وكان رد الوزير بان وعدهم بالعمل الجاد والاتصالات المكثفة مع الجهات المختصة، ليتسنى لهم السفر في الموعد المحدد.

وفي اتصال هاتفي اجراه محمد اسحاق الترمان بالنيابة عن مدير الاوقاف الاسلامية في الدائرة، مع الوزير الطريفي تقرر فيه ان قافلة الحجاج ستغادر البلاد يومي الخميس والجمعة من هذا الاسبوع اي في الموعد المحدد لهم.

في رسالة جوابية من محاميد الى دراوشة

الجبهة تطمح لاوسع مشاركة عربية يهودية للتأثير على الخارطة السياسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب هاشم محاميد برسالة جوابية الى رئيس الحزب الدمقراطي العربي النائب عبد الوهاب دراوشة، على رسالته للجبهة والتي طالب فيها باقامة تحالف بين القوى الوطنية العربية لخوض الانتخابات البرلمانية.

وجاء في رسالة محاميد: «اننا وكما تعلمون نعمل ونطمح دائما من اجل اوسع مشاركة عربية ويهودية لزيادة التأثير على الخارطة السياسية في اتجاه دفع قضية السلام والمساواة القومية والعدالة الاجتماعية ونصرة الفئات الفقيرة من ابناء الشعبين وحقوق العمال وحقوق المرأة الى الامام.

وعملنا وطموحنا يقفان على قاعدة فهم الجبهة الاستراتيجي وتركيبتها والهدف من اقامتها، ويسرنا دائما التوافق مع مختلف القوى السياسية والشعبية على هذه المفاهيم او على جزء منها.

على ذلك، فقد دعونا قبل عدة اشهر الى اقامة جبهة يسار عربية – يهودية واسعة قادرة على التصدي لليمين من ناحية وقادرة على الزام حزب «العمل» بازالة العراقيل من طريق السلام العادل والمساواة الكاملة.

ان دعوتنا تلك ما زالت قائمة، ومصداقية هذه الدعوة تنبع من المأزق الصعب الذي آلت اليه المفاوضات السلمية، ومن تجربة قوائم الحزب والجبهة العربية – اليهودية منذ قيام اسرائيل وحتى الآن في نصرة قضية السلام والمساواة للجماهير العربية بمثابرة ومبدئية ودون كلل.

وانتم دون شك، تعرفون، على سبيل المثال، لا الحصر، ان الجماهير العربية قد خبرت قوائم كانت «عربية» و «موحدة» وفي نفس الوقت اعاقت رفع الحكم العسكري عن جماهيرنا العربية في اسرائيل في سنوات الستين.

ولذلك، فان السؤال الاساسي يبقى ما هي الاسس والمنهجية لاي تحالف، وما هو مضمون «التأثير والتمثيل» العربي او اليهودي في هذه البلاد ؟

واخيرا، فاننا نرحب بعقد لقاء قريب بين وفد من جبهتنا ووفد عن حزبكم».

يذكر ان النائب دراوشة كان قد بعث برسالة الى الجبهة في تشرين الاول الماضي، اقترح فيها عقد اجتماعين بين حزبه والجبهة للبحث في سبل التعاون والتنسيق، وردت الجبهة في حينه ان مثل هذا التنسيق من الممكن ان يتم على صعيد الكتل البرلمانية او النقابية.. وغيرها.

خلال المؤتمر الصحفي المشترك للجبهة الدمقراطية واتحاد نقابات العمال في فلسطين

بوادر مجاعة بين عائلات العمال الفلسطينيين جراء الحصارات الامنية المتواصلة

* نسبة البطالة بين العمال الفلسطينيين تصل الى ٦٠٪ *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «هناك بوادر مجاعة بين عائلات العمال في قطاع غزة والضفة الغربية جراء فرض الحصارات الامنية المتواصلة على عمالنا الفلسطينيين» هذا ما صرح به ممثلو اتحاد النقابات العمالية في فلسطين، يوم امس الاربعاء، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالاشتراك مع اتحاد نقابات العمال في فلسطين، وذلك في بيت سوكولوف في تل ابيب، لطرح قضايا العمال الفلسطينيين والمطالبة برفع الحصار عنهم، والاعلان عن المظاهرة المشتركة التي سينظمها الطرفان يوم السبت ٢٩/٤/٩٥ في الحادية عشرة صباحا على حاجز «الرام» في القدس، ويأتي هذا النشاط ضمن نشاطات الاول من ايار، التي تنظمها الجبهة في مختلف انحاء البلاد.

واعلن السيد حسين فقها ومرافقاه وليد الاغبر وناصر يونس، عضوا اللجنة التنفيذية «للاتحاد»، ان نسبة البطالة تصل الى ٦٠٪ بين العمال الفلسطينيين، وان الحكومة الاسرائيلية فرضت عدة حصارات متواصلة في السنة ونصف السنة الاخيرتين، مما ادى الى ظهور مشاكل معيشية في الاراضي المحتلة وفي منطقة الحكم الذاتي، تصل الى حد الجوع.

وقال: «طالما تواصل اسرائيل احتلالها ارضنا فعليها عمل مسؤوليتها الدولية وايجاد اماكن عمل لعمالنا». وأشار الى ان الخسارة اليومية للعمال من غزة جراء الحصار تصل الى ١٢ مليون شيكل. وطالبوا باعادة المقتطعات من سنة ١٩٧٠ والتي تبلغ ٣٧٠ مليون شيكل.

وكذلك اكدوا ان هناك ضرورة لان تلتزم الهستدروت بالاتفاق الذي تم توقيعه وتحويل مبلغ ستة ملايين شيكل للنقابات. وتشكيل اللجان المشتركة لمعالجة قضايا العمال الفلسطينيين. وان ترفع الهستدروت صوتها ضد سياسة الحصار واستبدال العمال الفلسطينيين بالعمال الاجانب.

وتحدث من الجبهة النقابي بنيامين غونين، فشرح اهمية الاحتفال بالاول من ايار، والحالة التي تواجه العمال الفلسطينيين من معاناة تشير الى ضرورة التضامن العمالي، والمظاهرة المشتركة هي تعبير عن هذا التضامن مع العمال الفلسطينيين. وأضاف بانه عقب اللقاء الذي جرى ما بين اعضاء «القائمة المشتركة» في الهستدروت وممثلي الاتحاد العام للنقابات في فلسطين يوم السبت الاخير، قام باثارة الموضوع لدى رئيس الهستدروت لتنفيذ الاتفاق، لكن الاخير قال ان هناك مشكلة مالية وسيعمل على تحويل الاموال حتى نهاية الشهر القادم.

وصرح سكرتير الجبهة محمد بركة لمندوب «الاتحاد»، بان الجبهة تنظم عدة نشاطات كفاحية بمناسبة الاول من ايار، واثبتت الجبهة بانها تحافظ على شعار التضامن العمالي، وذكرى الاول من ايار كقوة اساسية في الشارع الاسرائيلي، لان هناك محاولات لطمس هذه الذكرى والغائها. فالاول من ايار هو عيد العمال في كل مكان وتعبير عن التضامن العمالي.

وأضاف بركة: «على حكومة اسرائيل القيام بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. والتعجيل في عملية السلام وعدم وضع العراقيل، والتوصل الى الحل السلمي الدائم، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية والانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة».



*الحصارات المتعاقبة التي تفرضها سلطات الاحتلال على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية تؤدي بالاضافة الى المجاعة، الى تفشي الاوبئة * (صورة من الارشيف)*

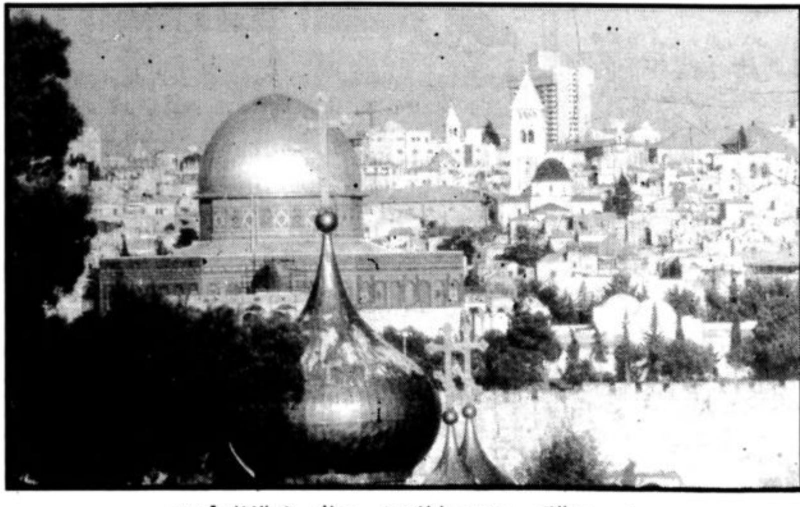
وقد تم التوقيع على عريضة من قبل النقابيين الفلسطينيين والاسرائيليين بهذه المناسبة تؤكد مبادىء التعاون المشترك ومطالبة الحكومة الاسرائيلية باعادة جميع الاموال التي اقتطعتها من العمال الفلسطينيين ما قبل توقيع اتفاق المبادىء في ايلول ١٩٩٣، والانسحاب الكامل والتعجيل في الحل السلمي واقامة دولتين اسرائيل وفلسطين.

وصرح مركز «القائمة المشتركة» في الهستدروت جهاد عقل بان اعضاء القائمة سيقومون بالتظاهر في الاول من ايار امام مكاتب رئيس الهستدروت حاييم رامون اذا قام بالعمل في هذا اليوم.

وصدر بيان عن مكتب الناطق بلسان الهستدروت تعقيبا على تصريحات النقابيين الفلسطينيين ورئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين، جاء فيه «قرار فرض الحصار على المناطق هو قرار حكومي نابع من حسابات امنية والهستدروت لا تتدخل في قضايا لها طابع سياسي امني».

وأضاف النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني قائلا: الهستدروت عملت وتعمل للدفاع عن جميع العمال بدون تمييز لا في الدين ولا في الاصل. ونأمل في ان تتوقف جميع العمليات الارهابية لتمكين العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل والعمل فيها. الهستدروت تتواجد في ظروف مالية صعبة تؤثر على نشاطها عامة، وسنقوم بمجهود كبير لتحويل الاموال بشكل منظم كما تم الاتفاق عليه، وسيجري تشكيل اللجان التي تم الاتفاق عليها خلال شهري ايار وحزيران القادمين.

لجنة الرؤساء تقوم بزيارة تضامنية الى المسجد الاقصى



* مسجد الاقصى مهدد بمحاولات تغيير معالمه وحفر الانفاق تحته *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى المسجد الاقصى ومكتب هيئة الاوقاف ووزارة الاوقاف.

وضم الوفد رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ورؤساء البلديات والمجالس المحلية، رامز جرايسي (الناصرة) شوقي خطيب (يافة الناصرة) وثائر عبد الحي (الطيرة) وكمال ريان (كفر برا) ورائد صلاح (ام الفحم) وواصل طه (كفر كنا) وحسين سليمان (المشهد) ونائب رئيس بلدية شفاعمرو احمد خطيب.

وكان في استقبال الرؤساء وزير الاوقاف حسن طهبوب ومفتي القدس عكرمة صبري والمفتي الذي عينه الاردن حسن شلهب ومهندس الاوقاف عدنان الحسيني.

وجرى في الاجتماع تبادل الكلمات، حيث عبر رؤساء السلطات المحلية عن استنكارهم لكل محاولات الاعتداء على المسجد الاقصى ومحاولات تغيير معالمه وحفر الانفاق من تحته.

وتم الاتفاق على تكثيف النشاط الاعلامي حول المؤامرة ضد المسجد الاقصى والاوقاف الاسلامية، وكذلك مساهمة لجنة الرؤساء في التصدي لهذه المؤامرات، وتقديم المساعدة في اعمال الترميم المختلفة وجمع التبرعات من متبرعين من الجماهير العربية في اسرائيل.

كذلك ستبادر لجنة الرؤساء الى عقد جلسة خاصة مع رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ووزير الاديان، شمعون شطريت، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لاطلاعهم على اخطار الحفريات حول الاقصى كذلك ستفحص اللجنة امكانية عقد مؤتمر دولي حول الاوقاف الاسلامية في القدس والمؤامرات التي تنفذ حولها.

هذا وقام الرؤساء بجولة في حرم المسجد الاقصى واستمعوا الى شرح من المهندس عدنان الحسيني ومفتي القدس.

اختتام اعمال المؤتمر الدولي للاطباء البيطريين في طبريا

* المؤتمر يقرر ضم الاردن وفلسطين *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قرر الاطباء البيطريون، في ختام مؤتمرهم الدولي في فندق «ناهر هيردن» في طبريا، امس الاربعاء، ضم الاردن وفلسطين الى مشروعهم المتجدد للسنوات الخمس القادمة، في اجراء الدراسات والبحوثات الخاصة للتخفيف من الامراض التي تعاني منها الحيوانات او تلك التي تنتقل عن طريقها الى الانسان.

واشار بروفيسور علي موسى، نائب وزير الزراعة المصري ورئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، في حديثه مع «الاتحاد»، الى ان الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط تعاني من وجود نسبة عالية من الحيوانات التي تصاب بالامراض الخطيرة والتي تؤدي الى موت عدد كبير منها، كذلك وجود امراض تنتقل الى الانسان بدون ان يتوفر الوعي الكامل لمنع نقل المرض والعدوى منه.

وقال بروفيسور موسى: «المشروع الذي نعمل فيه يعالج ثلاثة امراض للحفاظ على صحة الحيوان وهي البروسيلا والتي تصيب الماعز والابقار وتؤدي الى وفاة الحيوان الحامل، وهذا المرض يؤدي الى خسارة اقتصادية كبيرة، كذلك فانه ينتقل الى الانسان ويسبب له مشاكل صحية، وهناك نوع من الامراض المسببة لموت الحيوانات حديثة الولادة ومرض الحمى القلاعية. جميع هذه الامراض تتسبب في خسارة اقتصادية فادحة، وفي برنامجنا نسعى الى ايجاد انواع مختلفة من التطعيمات التي من شأنها ان تخفف من الاصابة بالمرض، وبالتالي تخفف من الخسارة المادية للدولة».

واضاف بروفيسور موسى: «تصل في مصر الخسا[illegible] السنوية بسبب هذه الامراض الى اربعمئة مليون جنيه، ومع تنفيذ خطة العمل الجديدة لا شك ان نسبة الخسارة ستنخفض».

واكد بروفيسور موسى ان مشاركة الاردن وفلسطين في الخطة المستقبلية ستساعد في التخفيف من هذه الامراض.

بناء ٢٠٠ وحدة سكنية في دير الاسد

* دير الاسد – لمراسل خاص – ضمن مشروع لبناء وحدات سكنية في الوسط العربي سينفذ بناء ٢٠٠ وحدة سكنية وذلك بمبادرة وزارة الاسكان ومجلس دير الاسد المحلي، حيث صادقت وزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل على هذا المشروع.

وحسب التخطيط ستبنى شقق سكنية بمساحة ١٢٠ مترا مربعا وباسعار اقل بـ ٢٠٪ من اسعار السوق، وتخفيضات اخرى للذين يستحقون قروضا من وزارة الاسكان وللعائلات الفقيرة.

واتخذ هذا القرار على اثر المطالبات المتكررة والجهود التي بذلها المجلس المحلي ورئيسه ابراهيم اسدي لرفع الظلم والتمييز ضد الوسط العربي.

في اعقاب أصابة طالب بعيار ناري من قبل طالب آخر:

لجنة الطلاب العرب في القدس تطالب بمنع حمل السلاح داخل الجامعة!

* «لا يوجد اي سبب يبرر حمل السلاح داخل الحرم الجامعي» * رئيس اللجنة: «نشعر بالمس بكرامتنا ازاء ظاهرة «الزملاء المسلحين» في الجامعة» *

* القدس – لمراسل خاص – تعرض طالب جامعي من الجامعة العبرية في القدس مساء الاثنين لاصابة خطيرة اثر اصابته بعيار ناري اطلق في الخطأ من مسدس يحمله طالب آخر في غرفة مجاورة (طالبان يهوديان)، وقد نقل المصاب الى المستشفى بينما تم اعتقال صاحب المسدس للتحقيق.

وفي اعقاب هذا الحادث توجهت لجنة الطلاب العرب برسالة الى ادارة الجامعة عبرت فيها عن قلقها ازاء ظاهرة حمل السلاح داخل الحرم الجامعي من قبل طلاب بصورة مكشوفة، وعلى مرأى الجميع، مطالبة اياها بمنع حمل السلاح، بشكل فوري، من قبل الطلاب داخل الحرم الجامعي وفي مساكن الطلبة.

وجاء في رسالة رئيس اللجنة يوسف جبارين ان حمل السلاح في الجامعة ليس فقط يعرض الطلاب لمخاطر هم في غنى عنها، بل ويعكر الاجواء الدراسية ويخلق نقاط توتر بين الطلاب. واضاف: «كطلاب عرب في الجامعة فاننا نشعر بالمس بكرامتنا وبموقعنا بين الطلاب ازاء ظاهرة «الزملاء المسلحين»، خاصة وانه لا يوجد اي مبرر لهذا التصرف في الجامعة».

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدين «شيوع ظاهرة التعذيب» في العالم العربي

● القاهرة - الوكالات - دانت المنظمة العربية لحقوق الانسان «شيوع ظاهرة التعذيب» وانتهاكات حقوق الانسان في العالم العربي.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته في ختام اجتماع مجلس امنائها ان «المنظمة تدين شيوع ظاهرة التعذيب في العديد من البلدان العربية، واتخاذها طابعا منهجيا».

واشارت المنظمة التي لم تتهم دولة بعينها الى «وفاة العديد من الضحايا بشبهة التعذيب، من دون اتخاذ السلطات المختصة الاجراءات الواجبة للتحقيق في الوقائع المتعلقة بالتعذيب، وبما يؤدي الى استمرار هذه الظاهرة».

واضاف البيان ان «المجلس توقف طويلا ازاء تفاقم ظاهرة العنف والعنف المضاد في الجزائر، وجدد مناشدته جميع الاطراف في الجزائر وقف اعمال العنف، وبدء حوار فعال لاخراج البلاد من ازمتها بالوسائل السلمية».

وقد اتخذ مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان الذي عقد اجتماعه السنوي يومي ٢٣ و٢٤ نيسان الجاري، في القاهرة قرارات لتكريم اسم الراحل يوسف فتح الله، رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان الذي اغتيل في حزيران ١٩٩٤.

من جهة اخرى عبرت المنظمة عن «استنكارها الشديد لتوسع بعض البلدان العربية في اجراءات تقييد حرية الرأي والتعبير، التي تمثلت في تعطيل عشرات الصحف واحالة العديد من الصحفيين الى المحاكمات بسبب ارائهم السلمية، وحظر العديد من مقالات كبار الكتاب والزج بآخرين في السجون».

الائتلاف الماليزي الحاكم يفوز بـ ٦٣٪ في الانتخابات

● كوالا لمبور - الوكالات - حققت الجبهة الوطنية التي تضم تحالف الاحزاب الحاكمة في ماليزيا منذ اربعة عشر عاما، امس الاربعاء، انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد واحرزت ٦٣٪ من الاصوات، واكثر من ثلثي المقاعد في مجلس النواب الفدرالي.

واستنادا الى الارقام الرسمية فقد فاز الائتلاف الحاكم الذي يضم ١٤ حزبا بـ ١٦١ مقعدا من اصل ١٩٢ في مجلس النواب، وعزز سيطرته على ١٢ من ١٣ ولاية في البلاد.

وكانت الجبهة نفسها حصلت على ٥٣,٤٪ من الاصوات في انتخابات ١٩٩٠. وبقيت ولاية كيلانتان في ايدي الحزب الاسلامي الذي فاز بسبعة مقاعد.

وتوزعت المقاعد بين سائر احزاب المعارضة على الشكل التالي: حزب العمل الدمقراطي الذي يمثل الماليزيين من اصل صيني، تسعة مقاعد... وحزب برساتو صباح المسيحي، ثمانية مقاعد.. وحزب سيمنفات الذي يتزعمه تانغو حمزة الد خصوم رئيس الوزراء مهاتير محمد، ستة مقاعد.

يشار الى ان مهاتير محمد يتولى السلطة في البلاد منذ ١٩٨١.

تعاون نفطي بين العراق وفرنسا وروسيا

● بغداد - الوكالات - اعلن العراق انه سجل تقدما في مفاوضاته مع الشركات الفرنسية الرامية الى استثمار حقلين من النفط تصل قدرة انتاجهما الى مليون برميل يوميا.

واكد وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد في كلمة القاها امام المجلس الوطني العراقي واوردتها وسائل الاعلام العراقية، امس الاربعاء، «لقد بلغنا مرحلة متقدمة مع الفرنسيين بشأن حقلي نهران عمر ومجنون». وقال الوزير ان تطوير هذين الحقلين واستثمارهما «يتطلبان نحو سبعة مليارات دولار».

ويعتبر حقلا نهران عمر ومجنون من اهم حقول النفط العراقية ويقدر الاحتياطي المحقق فيهما بـ ١١٢ مليار برميل.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية ان العراق وروسيا وقعا مساء الثلاثاء، في بغداد اتفاق تعاون في ميدان صناعة النفط والغاز. ووقع الوثيقة بالاحرف الاولى وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد ووزير الطاقة الروسي يوري شفرانيك.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق ينص على تنفيذ مشاريع كبيرة في مجال الاستثمارات وتطوير عدد من آبار النفط والمصافي، واقامة شبكات انابيب لنقل النفط والغاز بالاضافة الى متابعة المشاريع التي توقفت بسبب حرب الخليج.



● الانابيب العراقية المتوقفة عن الضخ بسبب الحظر ●

كلمة الاتحاد

ذكرى الكارثة!

* اقامت المؤسسات الرسمية في مختلف انحاء الدولة، امس الاربعاء، طقوس احياء الذكرى الخمسين اليوبيلية لابادة ستة ملايين يهودي بأيدي النازيين. ووصلت الاحتفالات ذروتها في مهرجان مركزي في القدس، تكلم فيه رئيس الدولة ورئيس الحكومة حول العبرة من الكارثة.

اننا، اولا، نحني هاماتنا اجلالا لذكرى تلك الضحايا. ونعتقد اننا نفعل ذلك ليس فقط باسمنا كجريدة او كحزب او كجبهة، بل ايضا باسم ملايين الفلسطينيين وعشرات ملايين العرب ومئات ملايين البشر ذوي الضمائر الحية، الذين يهبون بكل قوتهم ضد الفاشية وجرائمها.

ونختلف في موقفنا مع قادة الدولة بعدد من الامور، التي نرى ضرورة الاشارة اليها:

فأولا: هناك خمسون مليون انسان سقطوا خلال الحرب العالمية الثانية، بضمنهم ستة ملايين يهودي. ونحن نحيي ذكراهم جميعا.. بلا تمييز.

وثانيا: نرى ان افضل وأصدق سبيل لاحياء ذكرى تلك الحرب وما سبقها وما اعقبها هو في تعلم الدرس واخذ العبرة منها. وهناك اكثر من عبرة، لا نرى جميع الناس والقادة في بلادنا ولا في خارجها، يفهمونها.

واهم عبرة هي ان اعتماد اي نظام على القوة العسكرية لا يضمن له البقاء والخلود. فالجيوش النازية، بلغت من القوة العسكرية والفتك مستويات رهيبة، ولكنها انتهت الى الدمار والتفكك والهزيمة. ولم تأت بالخير لشعوبها ولا لأي شعب آخر. ونحن لاننا نريد الخير لكل شعوب العالم، نصرخ طيلة الوقت ونحذر من القوة العسكرية وسيطرة العسكريين.

وعبرة اخرى قوية هي ان الفاشية تبدأ صغيرة، ببعض مظاهر الغطرسة والاستعلاء القومي والعنصرية ثم تكشر عن انيابها وتظهر على طبيعتها، عدوة لشعبها ولسائر الشعوب وعدوة للدمقراطية وللحرية ولكل مظاهر الحضارة الانسانية. ولا يجوز السماح لمثل هذه الفئات باستغلال الدمقراطية من اجل القضاء على الدمقراطية.

وعبرة اخرى انه لا يمكن بناء مستقبل شعب على اطلال شعب آخر. ولا بديل عن جعلها علاقات تعايش وسلام قائم على العدل وعلى الاحترام المتبادل للحقوق وللانسان وللمصالح.

هكذا، يكون احياء الذكرى اصيلا ومخلصا.

(«الاتحـــــاد»)

الفلسطيني الذي يملك المال يحصل على السلاح!

*** انواع السلاح كثيرة، تبعا لميزانية الراغبين ومستواهم الاجتماعي * ومصادره اسرائيلية ومحلية واجنبية * احد قادة «فتح» في نابلس: اسرائيل تراهن على اندلاع حرب اهلية فلسطينية بعد انسحابها! ***

● بقلم: ماجدة البطش ●

* السلاح الذي كان لفترة وجيزة مضت مظهرا للبطولة بين الفلسطينيين ورمزا لمقاومة الاحتلال بات الآن عبئا على السواد الاعظم من المواطنين في مدن الضفة الغربية المحتلة، ومنها مدينة نابلس، حيث يجاهر الناس بالنقمة والاستياء من السلاح وحامليه.

وقد راجت تجارة السلاح بشكل ملفت في مدينة نابلس المحتلة، في الاشهر الاخيرة، حتى بات حمل السلاح واحدا من هموم السلطة الفلسطينية، التي تتحرك بشكل غير معلن، لتطويق ظاهرة تلازم المواطن في حياته اليومية وتبرز في المناسبات سواء كانت افراحا او اتراحا او نزاعات، كما تبرز ايضا في استعراض القوة والسطوة بين الشبان.

وتحاول السلطات المحلية في المدينة التصدي لظاهرة السلاح مستعينة بخطباء المساجد وحملات التوعية من كل نوع، لكن جهودها لا تزال قاصرة جدا في هذا المجال.

وقد اصدرت «لجنة المؤسسات والفعاليات» في المدينة بيانا تندد فيه بظاهرة حمل السلاح. ونظمت «المنبر الحر» وهي هيئة اجتماعية اخرى ندوة في جامعة النجاح حول «امن المواطن» حضرها ممثلو الامن الفلسطيني وشددت على ضرورة وضع حد لظاهرة السلاح والعنف داخل المجتمع الفلسطيني.

ولكن كيف يحصل المواطن الفلسطيني الذي يعيش تحت احتلال يتميز بقسوته على السلاح؟

احد وسطاء السلاح شرح الامر ببساطة وبجملة واحدة «كثير من المال وقليل من الوقت».. المال يراوح بين ثلاثة آلاف وستة آلاف دولار والوقت بين ثلاثة ايام واسبوع.

اما انواع السلاح فكثيرة متنوعة تبعا لميزانية الراغبين ومستواهم الاجتماعي، اذ يبلغ متوسط سعر الرشاش من نوع «ميني عوزي» اربعة آلاف دولار امريكي، فيما يباع رشاش «كارل غوستاف» بـ ٣٥٠٠ دولار، اما الاسعار الاغلى فهي لبندقية «ام. سكستين» الامريكية التي يصل سعرها الى ستة آلاف دولار، ورشاش «الجليل» الذي يباع بخمسة آلاف دولار.

وتشير الارقام المتوفرة لدى مستشفيين اثنين هما «رفيديا» و«الاتحاد» في نابلس الى خمس اصابات بالرصاص على الاقل، شهريا، بين الفلسطينيين في نابلس وضواحيها، منذ بداية العام الحالي. وذلك في الاعراس والخلافات العائلية خصوصا، ولا ارقام دقيقة عن الوفيات الناجمة عن استخدام الاسلحة النارية.

ويحمل الفلسطينيون مسؤولية انتشار ظاهرة السلاح في نابلس لسلطات الاحتلال الاسرائيلية. وفي هذا الاطار يقول ابو عماد، احد قادة «فتح» في المدينة «ان اسرائيل تراهن على اندلاع حرب اهلية في فترة الفراغ ما بين وصول السلطة والانسحاب الاسرائيلي او على الاقل نشوب صراع مسلح بين التنظيمات في هذه الفترة».

ويرى ابو عماد ان مصدر هذه الاسلحة «تجار السلاح في المافيا الاسرائيلية، وغالبا ما تكون الاستخبارات وراءهم والمتعاونون الذين يريدون تحسين صورتهم مع القوى الوطنية، ثم التهريب من الخارج بنسبة قليلة جدا».

الى ذلك يضيف ابو عماد مصدرا آخر «التصنيع المحلي وهو سلاح رديء يقلد العوزي الاسرائيلي».

وعلى عكس ما يقوله الفلسطينيون تؤكد المصادر العسكرية الاسرائيلية «انها قلقة من بيع اسلحة للعرب من قبل المافيا الاسرائيلية» وتشير في هذا الاطار الى ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت، قبل ايام ثلاثة، اسرائيليين في القدس بعد ان قاموا ببيع اسلحة للعرب».

ولا يعرف مسؤولو الامن الفلسطيني، على وجه الدقة، كم تبلغ كمية الاسلحة في نابلس، لكنهم يقدرونها بعدة مئات من القطع من مختلف الانواع.

رائد الصابر (٢٢ عاما) احد ضحايا السلاح الفلسطيني في مدينة نابلس التقته وكالة الصحافة الفرنسية في مستشفى «هداسا» في القدس. قال رائد الذي اصيب بشلل نصفي «لو ان الرصاصة التي حولت حياتي وحياة اهلي الى جحيم كانت من الاسرائيليين لوجدت معنى لما اعاني، لكنها من فلسطيني اطلقها احتفالا بزفاف اعز صديق لي».

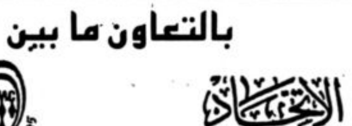
مدير مستشفى «رفيديا» الطبيب فاروق حماد اشتكى من تجاوزات المسلحين: «ثمة حرمة للمستشفيات متعارف عليها في جميع انحاء العالم.. ولا يجوز الدخول الى المستشفيات بالسلاح، لكننا هنا لا نراعي مثل هذه الحرمة، وغالبا ما يستخدم السلاح لتهديد الجسم الطبي».

وشكت احدى العاملات في مستشفى «الاتحاد» في نابلس من الظاهرة نفسها التي بلغت حد اطلاق النار على العاملين في المستشفى. وقالت ان «احدى العائلات عندما علمت بأن ابنها اصيب بالشلل، بعد اصابته بالرصاص في شجار عائلي، اطلقت النار على مكاتب المستشفى وحاول احد افرادها تفجير قنبلة يدوية»، كان يمكن ان تقضي علينا جميعا!

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين





جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

اليمين المتطرف الفرنسي

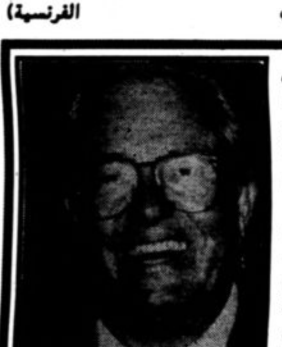
* من بين ردود الفعل الدولية على نتائج الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية، كان الاكثر شيوعا، وهو امر طبيعي، الدهشة ازاء نسبة الاصوات التي حصل عليها اليمين المتطرف، اي الجبهة الوطنية التي يتزعمها جون ماري لوبين، وهي دهشة يشوبها في الغالب، القلق واحيانا السخط، صحف اوروبية عدة رأت امس ان فرنسا هي البلد الذي يضم اكبر نسبة ناخبين من اليمين المتطرف قياسا للدول الاوروبية الاخرى بالرغم من ان الوقائع تقول، ان الفاشيين الجدد في ايطاليا، الذين اصبحوا معتدلين اكثر، اعطوا نتيجة مماثلة.

وفي كل الاحوال فان الظاهرة، تستحق التحليل والفهم. بداية يجب معرفة حدودها. جون ماري لوبين لم يحصل بالضبط الا على ٠٫٨٠٪ من الاصوات منذ الانتخابات الرئاسية في ١٩٨٨، اي قبل ٧ اعوام. وهذه ليست اختراقا كبيرا، وان كانت بالتأكيد نتيجة متقدمة، لكن من يشكلون قاعدته الانتخابية، هذا هو الامر الاهم، الذي يجب معرفته:

اولا هذه القاعدة غيرت قليلا موضعها، استمرارها قوية على طول الواجهة البحر متوسطية، من مرسيليا الى الحدود الايطالية، هذا يعني انها لم تنخفض قليلا، هي تشمل دائما قسما مهما جدا من الاوروبيين العائدين من الجزائر، في عام ١٩٦٢، لكن فرنسيين اكثر برجوازية، واكثر اعتدالا ويعيشون نسبيا حياة رخاء خفضوا ارقام النتائج التي يحصل عليها او التي كان يمكن ان يحصل عليها جون ماري لوبان حفضوها هذه المرة لمصلحة ادوار بالادور.

وعلى العكس من ذلك جون ماري لوبين احرز تقدما، واحيانا تقدما مهما، في المدن والضواحي في شرق فرنسا، في الالزاس ولورين، وفي الشمال، اكثر بكثير من باريس وضواحيها، حيث جاك شيراك، تمكن من افشاله، ولكل هذا معان كثيرة.

مناطق الشرق والشمال هي مناطق صناعية محلية قديمة، وهي تضم قسما كبيرا من صناعات الصلب والحديد والانسجة وفي الوقت نفسه فان هذه المناطق، هي التي تضم مع جنوب فرنسا البحر متوسطي وضواحي باريس، النسبة الاكبر للمهاجرين، الا ان هذا ليس كل شيء، نملك الآن ايضاحات محددة، حول البنية الاجتماعية لناخبي اليمين المتطرف.



● جون ماري لوبين ●

افضل ارقام النتائج التي حصل عليها جون ماري لوبين، اتته اولا من العاطلين عن العمل، وهي النسبة الاكبر التي حصل عليها قياسا لكل المرشحين الآخرين في انتخابات الدورة الاولى الرئاسية يوم الاحد الماضي. وايضا من اوساط الشباب حيث انه لم يتجاوز في هذا سوى جاك شيراك، ولا يمكننا ان نستخلص من كل ما تقدم سوى خلاصة واحدة، هي ان الاقتراع لليمين المتطرف هو اقتراع احتجاج اجتماعي، ولا شيء معبر اكثر في هذا الخصوص سوى التباين مع ناخبي المرشح الاشتراكي ليونال جوسبان، الذي هو الاقوى في اوساط الكوادر والاعمال الحرة وايضا وبشكل خاص الموظفين.

الاقتراع لجون ماري لوبين تمحور حول فكرة خاطئة لكنها منتشرة كثيرا ومفادها ان المهاجرين هم العامل الرئيسي في احلال البطالة، ذلك ان جاك شيراك، الذي عمل من النضال ضد التشقق الاجتماعي، الذي تعيشه اليوم فرنسا حصان معركته، لم يرد الاخذ مجددا بهذه الفكرة وخسر على الاقل نقطة او نقطتين كانتا بدتا له مكتسبتين.

وفي الحال يجب ان لا يشك بأن تخفيض هذا التشقق الاجتماعي وحده الذي سيخفض نسبة الاقتراع لليمين المتطرف، والسؤال الوحيد الذي يستمر مطروحا هو معرفة ما اذا كان الرئيس الفرنسي الجديد المنتخب سيتوصل الى ذلك.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عملية نادرة لزرع نخاع العظام في جسم طفل عربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - غادر امس الاربعاء، الطفل عبد المنعم شاهر جابر (عامان) مستشفى «شنايدر» لطب الاطفال في بيتح تكفا، بعد ان اجريت له عملية زرع نخاع العظام، لانقاذ حياته، حيث عانى من مرض التلاسيميا منذ ولادته.

والعملية التي اجريت للطفل عبد المنعم، هي حديثة من نوعها محليا وعالميا، اذ قام الاطباء بأخذ عينة من دم حبل المشيمة، حال ولادة شقيقه يوسف، وقاموا باجراء عملية زرع لنخاع العظام. وتشير الاحصائيات العالمية، الى انه لم تجر في العالم سوى ٥١ عملية من هذا النوع.

وقال د. يتسحاق ينيف، مدير قسم زرع نخاع العظام في المستشفى لـ «الاتحاد»: «لقد سبق وقام الاطباء بزرع نخاع العظام للاطفال مرضى «التلاسيميا» بأخذ عينة من آخرين، ومنذ سنتين اجريت دراسات خاصة لاجراء عملية الزرع من حبل المشيمة الذي يفصل عن الجنين حال ولادته، وهذه اول عملية من نوعها تجرى هنا في المستشفى، وحسب اعتقادي، فان عملية واحدة اخرى فقط اجريت سابقا في البلاد».

واضاف د. ينيف: «ان هذه العملية افضل وأنجع للمريض وللمتبرع ايضا، اذ لا نحتاج لتخدير المتبرع او ادخاله لغرفة العمليات لدى الحصول على العينة للزرع، بل نكتفي بالحصول على كمية من الدم الناتج من حبل المشيمة حال الولادة».

وكان الاطباء، قد قاموا بفحص الشقيق المتبرع وهو لا يزال جنينا وتأكدوا انه لا يعاني من مرض «التلاسيميا»، وقبل تسعة اشهر عند ولادته، اخذوا العينة المطلوبة من دم حبل المشيمة وقاموا بتجميدها حتى اجريت دراسة خاصة.

كذلك، اضاف د. ينيف: «انتظرنا تسعة اشهر حتى يكبر شقيق المريض ونتأكد من انه لا يعاني من مرض «التلاسيميا»، لاننا كنا سنضطر الى اخذ عينة من الشقيق فيما لو فشلت العملية هذه».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال والد الطفل، قبيل مغادرته المستشفى، امس: «ان ابنه عانى منذ سنتين من مرض «التلاسيميا»، مما اضطرهم الى اصطحابه الى مستشفى «بلنسون» كل شهر لاجراء عملية تغيير دم لجسمه واليوم بعد اجراء العملية يبدو ان وضعه تحسن وسنضطر الى الحضور الى هذا المستشفى بشكل مستمر لاجراء الفحوصات».

وعلمنا من د. ينيف ان طاقم الاطباء لا يزال يجري الدراسات الخاصة لهذا النوع من العمليات. وقد حصل على عدة عينات من حبل المشيمة لدى ولادة عدة اطفال، ويتطلع الاطباء في المستقبل لاقامة بنك خاص لدم حبل المشيمة.

حمام مصري محشو بالحشيش!

● القاهرة - اراد تاجر المخدرات المصري احمد الشامي (٢٧ سنة) ان يخدع الشرطة ليتمكن من بيع بضاعته ففتح مطعما في القاهرة كان يقدم فيه الحمام المحشو، ولكنه محشو بالحشيش.

وقد لجأ الى هذه الوسيلة من اجل التعامل المنتظم مع زبائنه، الذين كانوا يأتون الى المطعم فيأكلون الحمام ويأخذون من داخله الحشيش ليضعوه في جيوبهم. وقبض عليه وتم اغلاق المطعم.

بعد غد السبت:

مؤتمر دولي في القا[هرة]

* العالم يتاجر بالمخدرات بقيمة . . ٥ مليار دولار سنو[يا]



● القاهرة - «و.ص.ف» - يناقش المشاركون في مؤتمر الامم المتحدة حول الجريمة، الذي بدأ اعماله بعد غد السبت في القاهرة، وعلى امتداد عشرة ايام، سبل مكافحة الجريمة المنظمة، وتلويث البيئة والمتاجرة بالبشر، بشكل خاص.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة اكسل وستنهاجن ان الاعمال الاجرامية الخطيرة لا يقوم بها افراد، وانما باتت تنفذها منظمات دولية كبيرة، «تستغل الثغرات الموجودة في القوانين». واوضح انه في الوقت الذي تنظم فيه هذه الجرائم «اكثر فاكثر على المستوى الدولي لا تزال التشريعات المعمول بها لمكافحتها محلية».

وتؤكد الامم المتحدة ان المبالغ التي تجنيها شبكات الاجرام تفوق «الناتج الوطني الخام لبعض الدول». وقدر تقرير قدم خلال اجتماع خصصته الامم المتحدة للجريمة المنظمة في نابولي في تشرين الثاني الماضي الاموال التي تجنى من تجارة المخدرات بـ . . ٥ مليار دولار سنويا، اي اكثر من عائدات النفط.

كما تدر المتاجرة بالمهاجرين غير الشرعيين ٣.٥ مليارات دولار سنويا في منطقة المكسيك والكاريبي وحدها. اما الاعضاء البشرية فتنشط سوقها السوداء المربحة في الارجنتين وروسيا بشكل خاص، وفق التقرير.

وتقدر الامم المتحدة نسبة نمو الجرائم التي ترتكب في العالم بمعدل ٥٪ سنويا، اي اكثر من النمو السكاني. ويساهم في هذا النمو تحرير المبادلات وزيادة حركات الهجرة والثورة المعلوماتية، الى جانب التقلبات السياسية مثل انهيار الاتحاد السوفييتي الذي ادى الى انتشار العصابات.

ويتوقع وصول . . ١٥ مندوب من . ١٤ بلدا للمشاركة في المؤتمر التاسع لمنع الجريمة اضافة الى الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

وينتظر ان تشارك الدول على مستوى وزراء الداخلية او العدل كما ان بعضها مثل فرنسا والولايات المتحدة اعلن مشاركته بثمانية موظفين كبار. كما ينتظر وصول القاضي الايطالي انتونيو دي بيترو الذي كان مكلفا بملف الفساد.

وفي القاهرة، ستطلب الدول الفقيرة مساعدة الدول الغنية

...هرة لمحاربة الجريمة

...ا * «انتعاش» التجارة بالاعضاء البشرية والمهاجرين *



لمكافحة الجريمة. ولا تتجاوز الميزانية التي تخصصها الامم المتحدة سنويا لذلك مليوني دولار، يتم بواسطتها تمويل المؤتمر وثلاثين موظفا، وفق وستنهاجن.

وستحيط مصر المؤتمر، وهو الثاني الذي تستضيفه على هذا المستوى منذ مؤتمر السكان والتنمية في ايلول الماضي، باجراءات امنية مشددة مع نشر قناصة على اسطح المركز الدولي للمؤتمرات، الذي سيعقد فيه المؤتمر، وفق مسؤول امني محلي.

ويسعى المسؤولون المصريون الى اثبات كون مصر «بلد الامن والامان»، رغم المواجهات بين السلطات والاصوليين.

وستقدم مصر اثنين من اصل ١٧ مشروع قرار، حول مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة واقامة مركز في القاهرة للتدريب على منع الجريمة في منطقة المتوسط.

ومن بين المشاريع الاخرى المقدمة التوصل الى اتفاقية دولية حول الجريمة المنظمة اعدتها الارجنتين، ونداءات لعدم تقديم اي تسهيلات الى الارهاب اعدتها تركيا، ومشروع تركي - كندي لمكافحة العنف ضد النساء، وهولندي لتبني قواعد لمعاملة السجناء، ومشروع اعدته النمسا لمنع استغلال الاطفال ولا سيما في البغاء، وياباني لمراقبة بيع الاسلحة.

والى مناقشة الفساد خلال جلسة موسعة في ٤ و ٥ ايار سيبحث المجتمعون في ورشات عمل دور وسائل الاعلام وسبل منع العنف المدني وتجريم تلويث البيئة والتعاون في تسليم المجرمين تم بشأنه تبني معاهدة نموذجية في المؤتمر الثامن الذي عقد في ١٩٩٠ في هافانا.

ومنذ المؤتمر الاول لمكافحة الجريمة الذي نظمته الامم المتحدة في العام ١٩٥٥ يعقد هذا المؤتمر مرة كل خمس سنوات.

اول مهرجان لسينما الشرق الاوسط وشمال افريقيا في نيويورك

●نيويورك - تستضيف نيويورك بين ٥ و ٣١ ايار المقبل اول مهرجان لسينما الشرق الاوسط وشمال افريقيا، يعرض خلاله اكثر من عشرين فيلما وفق ما افاد المنظمون.

وبين ابرز الافلام التي ستعرض خلال المهرجان الذي يحمل اسم «مَحاور» فيلم المخرج المصري يوسف شاهين «المهاجر» الذي اثار عاصفة من الاحتجاج بين التيارات الدينية في مصر.

وتعرض في المهرجان ايضا افلام «باب الواد» للجزائري مرزاق علواش الذي فاز بجائزة النقاد الدولية في مهرجان «كان» ١٩٩٤، وفيلم «بيزنس» للتونسي نوري بو زيد ١٩٩٢، وفيلم «شهور» للمغربي صموئيل حسفاري الذي فاز بجائزة الدب الفضي في مهرجان برلين ١٩٩٥، وفيلم «بلاد البرتقال» الوثائقي للاسرائيلي عاموس جيتاي الذي يتحدث عن الحياة في قطاع غزة.

ويسبق المهرجان الذي تنظمه جامعة نيويورك بالاشتراك مع مسرح «بابليك ثياتر» ندوة ليوم واحد في الثاني من ايار يشارك فيها سينمائيون من المنطقة بينهم يوسف شاهين.

وفاة عميدة البقر الحلوب في الدانمارك

اودنس (الدنمارك) - ماتت البقرة الدانماركية المعمّرة ايرسا التي ظل اللبن الحليب يتدفق من ضرعها حتى وفاتها عن ٢٧ سنة، مما يعد رقما قياسيا. وكان مالك المزرعة التي تعيش فيها في ميناء اودنس في جزيرة فيوني قد توفي، فنقلت البقرة الى متحف دن فينسك لاندسبي المفتوح في ٦ نيسان الجاري، لتمضي هناك بقية حياتها.

ولكنها لم تتحمل التقاعد فهي لم تعتد ان تصبح مجرد شيء في متحف فماتت وهي تأكل العشب في احد الحقول.

مجلس الامة الكويتي يقر تطبيق عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات

●الكويت - الوكالات - وافق مجلس الامة الكويتي على تعديل قانون المخدرات بحيث بات يقضي بتطبيق عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات والسجن المؤبد لمروجيها. وكانت الامارات العربية المتحدة اقرت، امس الاول الاثنين، عقوبة الاعدام بمهربي المخدرات.

ويقضي القانون الكويتي الجديد برفع عقوبة الاتجار بالمخدرات من السجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة وغرامة لا تتجاوز خمسة عشر الف دينار (حوالي ٥٠ الف دولار) الى عقوبة الاعدام او الحبس المؤبد.

وقد وافق جميع النواب والوزراء الـ ٣٦ الذين حضروا الجلسة على مشروع التعديل.

وينص مشروع القانون ايضا على رفع عقوبة كل من حاز او احرز او اشترى او باع مواد او سلم او تسلم اية مستحضرات مخدرة، بهدف الاتجار بها من الحبس مدة لا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تتجاوز عشرة آلاف دينار (٣٤ الف دولار)، والحبس المؤبد وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف دينار (٣٤ الف دولار) ولا تتجاوز عشرين الف دينار (٦٨ الف دولار).

مشتبه بسرقة كراميكا وقطع سيارات في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة احد سكان المدينة (٣٧ عاما) للاشتباه بانه قام بسرقة بلاط كراميكا وقطع سيارات. وقد اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، قرارا، بتمديد اعتقاله حتى الاول من الشهر القادم.

وحسب ما تبين من اقوال ممثل الشرطة، فان المشتبه به قام فجر يوم الخامس من نيسان الجاري بسرقة ٤٢ مترا من الكراميكا من محلات الصايغ، بواسطة سيارته من نوع «رينو ستيشن»، وفي يوم آخر قام بسرقة «رادياتور» و «اكزوست»، وقطع سيارات اخرى، من احد المحلات في المنطقة الصناعية في الناصرة.

مطلوب رقابة جماهيرية!

● بقلم:
هشام نفاع ●

● استوقفتني جملة للفنان سيناي بيتر، المدير الفني لمهرجان «مسرح الاطفال» الذي نُظم في حيفا، وذلك في المقابلة التي اجرتها معه «الاتحاد»، وبالتحديد عن رأيه في اقامة «مهرجان مسرح عربي للاطفال ويكون اليهود ضيوفا عليه»، اذ قال انه سيكون مسرورا اذا ازدادت المسرحيات العربية، دون تسميات مسرح عربي او يهودي، «لانه بصراحة توجد ميزانيات... ويجب صرفها» - اضاف. («الاتحاد» ٤/١٤).

واريد ان اتوقف عند حقيقة ان هناك ميزانيات. فلو كانت فعلا، فانها تؤخذ باسمنا جميعا كمواطنين عرب، لكونها مخصصة لنشاطات وابداعات لاجلنا. (هذا ما يُصرَّح به على الاقل!). وفي الآونة الاخيرة يتضح من مطالعة الصحف العربية المحلية أن العديد من النشاطات تتم فعلا، الامر الذي يشير الى وجود ميزانيات... وكثيرة.

ولكن، او لذلك، فهناك اسئلة تبدأ هنا بالذات.

ولنتفق اولا على ان نتجاوز المسالة النوعية لهذه النشاطات، لان هذا الامر لا يُعَد «عادة دارجة» في تراثنا الثقافي المحلي، ولو قارناه بملف النقد الادبي، مثلا، لوجدنا ان «الاول اخو الثاني»!!

ففي الفترة الحالية انفتحت العديد من الكوات «علينا»، وخلالها تضاعفت الميزانيات والاموال المرصودة «لاجلنا»، وذلك تمشيا مع روح العصر التي هبت نسيماتها على «شرقنا الحبيب»!! ولنتفق (ثانيا) ان هذا لأجلنا فعلا، وليس من اجل علاج عقدة «الاضطهاد التاريخي» لدى الاكثرية التي تعايشنا، بحيث نتحول الى وسيلة لها، وليس هدفا لذواتنا!!

ومع ذلك، ارى هنا ان من حقي كواحد من الذين يمثلون حين تُمنح المنح والميزانيات لاجله، عبر موظفين وبيروقراطيين ومعيَّنين، متنوعين، ان اسأل عن وضع هذه الميزانيات؟ وعن شكل صرفها؟ وعن المعايير التي بحسبها يُقرر صرفها؟ وعن اولئك الذين يقررون؟ وعن مدى ملاءمة الميزانيات، لشكل صرفها - فعليا وليس موازنة على الورق فقط؟؟

ويزداد الحاحي في السؤال، حين الاحظ انني ومن مثلي من حاملي رتبة مواطن عربي - احتياط - بتنا نشكل الوسيلة التي تُحصَّل (مبني للمجهول!) بواسطتها هذه المدفوعات السخية، الامر الذي يخلق مفارقة حادة: ففي حين اننا نعرض في مزاد «التحصيل» على ان الدفع يتم لاجلنا - اي اننا هدف الدفع، فان الواقع الذي نعرفه جميعا هو اننا لسنا اكثر من وسيلة... وسيلة تتقدم وتتطور وتتبرغى (من برغي) عبرها، قلة من الموظفين ونواب المديرين العامين، و «الفنانين مع وقف التنفيذ».

وللتوضيح، لا بد ان كثيرين لم يسمعوا عن المرتبات الخيالية التي يتقاضاها بعض الرموز في دنيا المسرح والفن (وادارتهما)، من مؤسسات الثقافة «للوسط العربي» ومؤسسات «التعايش»، تحت إمرة هذا او ذاك من الموظفين المعينين الافاضل، وهي مرتبات تزاحم في حجمها الذي تحتله، حجم مرتب وزير: ١٤ الف شيكل هنا، ومثلها هناك...

مَن يراقب هذه الشلّة؟ - واين الرقابة الجماهيرية التي يجب ان تواكب عملية «التحصيل الوطني» ومن بعدها «الصرف الوطني» للاموال؟؟ انا افترض ان هناك رقابة على الورق وعلى موازنة القبض مقابل الصرف وهي تتم داخليا، ولكن اين نحن مما يقف وراء هذه العملية الشكلية؟ وسؤال اساسي اكثر: ألم يحن الوقت بعد، لنبدأ بتكوين مفهوم جديد في حياتنا العامة: الرقابة الجماهيرية؟؟ وحتى على الرموز.

(بيت جن)



● اثناء تسليم جائزة افضل ممثل للمسرحية العربية «بنت الطحان»، ويظهر في الصورة (من اليسار): سيناي بيتر، شولي زيف، عودد كوتلر، شايكا ليفي وجورج ابراهيم ●

(صورة خاصة)

حكومة رابين هي المسؤولة

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

● لم تكن معاهدتا اوسلو والقاهرة الا ذريعة لرابين وحكومته لتهدئة وطمأنة امريكا والامريكيين بأن اسرائيل راغبة في السلام. كل هذا من اجل استمرار الدعم العسكري والاقتصادي لدولة اسرائيل. ولكن الحقيقة اثبتت غير ذلك، فالفلسطينيون راغبون في السلام ويسعون من اجل تحقيقه ولكن اسرائيل بمماطلتها ترفض السلام. ومع كل هذا فما زالت ابواق الدعاية الاسرائيلية تضع اللوم على عرفات والسلطة الفلسطينية بعدم تنفيذ ما اتفق عليه في معاهدتي اوسلو والقاهرة، علماً بأن الواقع يثبت بأن رابين وحكومته وائتلافه هم الذين اخلوا ويخلون بما اتفق عليه في اتفاقيتي اوسلو والقاهرة، يماطلون في تنفيذ بنودهما لانهم لا يريدون السلام.

ان حدث حادث هنا او هناك، ثار اليمين وغضب، وطالب حكومة رابين بأن يلتزم عرفات والسلطة الفلسطينية بما اتفق عليه في معاهدتَي اوسلو والقاهرة، ليس لان السلطة الفلسطينية لم تلتزم بتطبيق ما اتفق عليه، ولكن ليثيروا غضب رابين وحكومته لكي تتخذ موقفا عدائيا تجاه عرفات والسلطة الفلسطينية والغاء عملية السلام.

السلطة الفلسطينية ملتزمة بمعاهدتي اوسلو والقاهرة، ولكن سياسة رابين وخوفه من اليمين، يلزمانه بايجاد ذريعة للتهرب من المسؤولية الملقاة عليه وفقا لمعاهدتي اوسلو والقاهرة، وليس اسهل عليه في هذه الحالة من القاء اللوم على عرفات والسلطة الفلسطينية، ليرضي ضميره وضمير اليمين، ويضع عراقيل جديدة امام عملية السلام لايقافها.

طالما كانت الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي، وقطاع غزة تحت شبه الاحتلال، فليس لرابين وحكومته ان يضعوا اللوم تلو الاخر على عرفات والسلطة الفلسطينية، ويضعوه أمام امتحان كلما حدث حادث. فعرفات والسلطة الفلسطينية جادان في مسيرتهما. وما يفعله رابين وحكومته بسبب ضغط اليمين ليس الا خلق ظروف لنشوب حرب اهلية بين فصائل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. ولكن الشعب الفلسطيني مدرك لما تدبره له الصهيونية والامبريالية. ولن تنشب اي حرب اهلية بين الفلسطينيين، فهم شعب متحضر، مثقف ودمقراطي مدرك لكل ما يدور حوله.

فليكف رابين وحكومته، عن خلق ظروف لنشوب حرب اهلية، لانه لن ينجح بذلك. بل فلتكن لرابين وحكومته الجرأة للكف عن اقامة مستوطنات جديدة كما يريد اليمين، ولازالة المستوطنات جميعها في الضفة الغربية والقطاع، ان اراد السلام حقا، وليكمل عملية السلام مع الفلسطينيين ويبدأ بجدية عملية سلام حقيقية مع جميع الدول العربية.

(باقة الغربية)

ص.ب ١٠٤٤

عاش اول ايار:

كل عام وعمال العالم بألف خير

كلنا امل ان ترفرف رايات الدولة الفلسطينية في ايار القادم، على قباب الكنائس ومآذن المساجد في القدس الشرقية، وان يعم السلام منطقتنا والعالم كله.

كان الاول من ايار نتيجة لنضال عمال شيكاغو من اجل تحسين اجورهم وظروف عملهم، واغرق الرأسماليون تظاهرتهم، التي رفعوا فيها مطالبهم، بالنار والدماء، واصبح اول ايار منذئذ قضية عمالية وساحة من ساحات النضال السياسي والنقابي، وليس احق من عمال شعبنا بالاحتفال في هذه المناسبة ورفع مطالبنا اليومية والسياسية والتذكير لمن نسي، بأن حكومات اسرائيل المتعاقبة قد سرقت الغالبية العظمى من اراضينا الغالية، وتنتهج ضدنا سياسة تمييز عنصرية.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في هذه الايام يعملون كخلية النحل في كل قرية ومدينة، ومؤسسات الحزب والجبهة تعمل على قدم وساق تحضيرا لهذا اليوم العظيم وللمظاهرات التي يبادر الحزب والجبهة اليها في كل البلاد، ايمانا منهما بقضية الطبقة العاملة وحقوقها، حيث عملا ويعملان بدأب دفاعا عن حقوق العاملين، ليس بالشعارات فقط بل بالممارسة اليومية، حيث تجد اعضاء الحزب والجبهة الذين يعملون في النقابات، في كل معمل وورشة يعلن عمالها نزاع عمل من اجل تحقيق مطالبهم وحقوقهم.

اول ايار هو عيد الطبقة العاملة الكفاحي، كل الطبقة العاملة بمن فيهم اعضاء حزب دراوشة الذين خاضوا انتخابات الهستدروت، وهل لا يوجد عمال في هذا الحزب؟ وما ينطبق على هؤلاء ينطبق ايضا على العمال من الحركة الاسلامية.

ان الاحتفال بأول ايار قضية طبقية وايديولوجية، آمن بها الحزب الشيوعي والجبهة ووقفا الى جانب العاملين مدافعين عن حقوقهم، لانهما من هذه الطبقة العمالية.

ان على العمال، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية، المشاركة في المظاهرة القطرية في الناصرة يوم الاول من ايار لنطلقها صرخة مدوية في آذان الذين يستخفون بمطالب وحقوق العاملين. عاش اول ايار

احمد يوسف حجازي
(طمرة)

توضيح

احب ان اوضح عددا من الامور حول الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٩٥/٤/٢٠ بعنوان «حصول مدرسة المتنبي الفحماوية ومدرسة اكسال «ج» على لقب المدرسة الانيقة».

ان مجموع المدارس العربية التي تسجلت لمسابقة المدرسة الجميلة في وزارة المعارف والثقافة ٦٢ مدرسة وزارت هذه المدارس لجنة الاختيار المؤلفة من ١٠ اعضاء من مفتشي معارف ومدراء مدارس ومندوبين عن وحدات البيئة في الوسط العربي. وتم اختيار ثلاث مدارس بدرجة امتياز وهي: اكسال «ج»، المتنبي في ام الفحم، اعدادية شفاعمرو «أ»، وسوف تمثل مدرستا اكسال «ج» والمتنبي في ام الفحم الوسط العربي في المسابقة القطرية.

كما قامت اللجنة بتوزيع شهادات بدرجة تفوق على ٥ مدارس عربية و ٨ مدارس اخرى حصلت على درجة تقدير. اما سائر المدارس فسوف تحصل على شهادة اشتراك في المسابقة وذلك في الاحتفال الذي سيقام في مدرسة اكسال «ج» في شهر حزيران القادم.

اما المدارس التي حازت على درجة تفوق فهي:

مدرسة المشهد «ب»، البعنة الابتدائية «ب»، الاعدادية - طرعان، المدرسة المتجددة جسر الزرقاء، ومدرسة الحنان للتعليم الخاص في الطيرة.

والمدارس التي حصلت على شهادة تقدير هي:

الرامة الابتدائية، الاعدادية «ب» سخنين، مدرسة مشيرفة، الناصرة بير الامير، الناصرة «ب»، الاعدادية الشرقية باقة الغربية، الغزالي الاعدادية ام الفحم والرشيدية اللد.

هاشم شمالي
رئيس لجنة المسابقة

لن تنجح الديماغوغية في طيّ اعلام ايار

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في كثير من الاحيان تكون المناسبات الوطنية والكفاحية محكا لاختبار حقيقة المواقف الفكرية والسياسية - الاجتماعية، وفرز نوعية هوية القوى الفاعلة على الساحة السياسية - الجماهيرية. وهذا ينطبق على الموقف من اول ايار - يوم العمال العالمي، الذي يصادف في مطلع الاسبوع القادم.

ففي هذا العام، يبرز اكثر من اي سنة خلت، بأن القوة السياسية الوحيدة التي تحافظ على التمسك بأول ايار، الجوهر والمظهر، هي الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة. والجديد في هذا العام، انه ليس فقط ثوران قوى اليمين التي تصارع، لطيّ ودفن اعلام ايار الحمراء، بل كذلك قوى اليسار الصهيوني، التي تدعي العمالية، تعمل لاتمام دائرة التآمر بطيّ اعلام ايار الكفاح بعد ان عملت خلال السنوات الماضية لافراغه من مضمونه الكفاحي كيوم نضالي منظم تخرج فيه جماهير الكادحين والمظلومين الى التظاهر للتعبير عن موقفها من القضايا المركزية وعن مطالبها العادلة، الاجتماعية والسياسية والقومية. فالقوى المتنفذة في الهستدروت من «رام» الى ميرتس وشاس، وحزب «العمل» قررت عدم احياء هذه المناسبة الكفاحية واعطاء حق الاختيار للعاملين، كأي يوم اخر، بالعمل في هذا اليوم او «الراحة» والتعويض عنه بأحد ايام العطلة السنوية المحسوبة للعاملين.

وبرأينا، ان التآمر لطيّ اعلام ايار الكفاحية يكشف عن احد مظاهر وزوايا مضمون النظام العالمي الجديد الذي تسعى الامبريالية لبلورته والمعادي لمصالح العاملين وهو لصالح الطبقة البرجوازية. وفي بلادنا، كما في مختلف البلدان الرأسمالية المتطورة، تلجأ احزاب البرجوازية الصهيونية، اليمينية واليسارية، الى الديماغوغية والتضليل في صياغة التبريرات النظرية والسياسية لاثبات مصداقية الغاء يوم التضامن العمالي العالمي اول ايار. وتلجأ في اطار مخططها التبريري الديماغوغي الى اعتماد قاعدتين اساسيتين للانطلاق الدعائي: الاولى، ان اول ايار لم يكن غير مظهر من مظاهر الصراع الايديولوجي العالمي و «الحرب الباردة» في ظل عالم ثنائي القطبية بين الاشتراكية والرأسمالية. وانه بانهيار الانظمة الاشتراكية انهارت معها افكارها الماركسية - اللينينية ومقولتها الرئيسية حول الصراع الطبقي، ودخل عالمنا مرحلة جديدة من التطور «متحررا» من الصراع الايديولوجي والطبقي.

ان الواقع الموضوعي للتطور عالميا وفي اطار كل بلد رأسمالي، بما في ذلك اسرائيل، يؤكد حقيقة انه رغم انهيار النمط السوفييتي والضعف المؤقت لمواقع الصراع الايديولوجي، الا ان اشكالا جديدة من الصراع الطبقي تتبلور امام انظارنا في ظل نظام الاستغلال العالمي. فقانون الصراع الطبقي، بأشكاله المتغيرة، يحتمه طابع وجوهر المجتمع الرأسمالي وقوانين تطوره التي تحرم مناطق كاملة من البلدان والشعوب النامية من التطور وتفرض عليها التأخر والمجاعة والتبعية في التقسيم العالمي للعمل الذي تهيمن محاور الامبريالية على مفاتيح بوصلة تطوره. وبفعل هذا الطابع والجوهر فان الرأسمالية في محاورها لا تؤمن العدالة الاجتماعية لشعوبها، وفي وقت تستأثر فيه الطغمة المالية بالهيمنة الاقتصادية والسياسية وبحصة الاسد من الدخل القومي، فان الملايين من الناس يعيشون في غربة، ومهمّشون في سوق البطالة الواسع والعيش على الكفاف في جيوب الفقر الواسعة ومحرومون من التأمينات الصحية والتعليمية والمعيشية، هكذا في الولايات المتحدة وغيرها.

وفي اسرائيل مثلا، فان العُشرين الاعلين من درجات سلم المداخيل، من اصحاب المداخيل الدسمة، بلغت حصتهما من الدخل القومي عام ١٩٩٤، ٤١,٢٪ من مجمل الدخل القومي في البلاد، بينما نجد ان العُشرين السفليين في درجات هذا السلم، لا تبلغ حصتهما من الدخل القومي سوى (٣,٢٪)!! هذا بالاضافة الى التمييز القومي ضد العرب ومآسي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي والحقوق العربية، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

الا يستدعي مثل هذا الواقع المر مواصلة رفع رايات ايار الكفاحية؟ وهل يعني هذا الواقع زوال قانون الصراع الطبقي ونسف الضرورة الموضوعية لوجوده؟

والثانية: الادعاء التضليلي بأن التطور الموضوعي للرأسمالية في ظل الثورة العلمية - التكنولوجية الحديثة قد قضى على الفرز الطبقي وفقا للنظرية الماركسية، وانه لم يعد مكان في المجتمع الرأسمالي للبروليتاريا التي تحدث عنها وحدد موقعها ورسالتها التاريخية كل من ماركس وانجلس ولينين، وان الرأسمالية اصبحت مجتمعا منسجما راقيا من الصعب تحديد الفوارق بين طبقاته.

ان المنظرين والساسة البرجوازيين يلجأون للتسلح بنصف الحقيقة بهدف طمس جوهرها وابعادها الاجتماعية والسياسية. فحقيقة هي ان التطور الموضوعي في ظل الثورة العلمية - التقنية الحديثة قد ادى الى التجديد النوعي والهيكلي للطبقة العاملة. فقد تغير تغيرا جذريا طابع العمل الانتاجي اذ ان خلق الثروة المادية، والتقدم العلمي والتكنيكي واستخدام الروبوتات (الانسان الآلي) والاتمتة ورفع مستوى ادخال العلم في الانتاج، قد اخذ اكثر فاكثر، لا يستند بالاساس الى العمل المباشر واستمراريته، بل اكثر الى جبروت وحجوم المواد والطاقة والمعلومات والى مستوى الاستيعاب العلمي من قبل الانسان لقوانين الطبيعة والتكنولوجيا. ويصبح العمل الانتاجي عملا ذهنيا في اغلبه. ومن خلال هذا يرتفع وزن المحفزات الابداعية وحوافز العمل.

ومع تحوّل قوة المعرفة والذهن الى قوة انتاجية مباشرة يبرز، كما قال ماركس، تطور الفرد الاجتماعي. وبالتالي تصبح التوظيفات في الانسان في العلم والتعليم والثقافة هي الاستثمارات الاساسية.

ان التبدل الجاري في التناسب بين عوامل الانتاج، الموضوعية والذاتية (المواد والآلات مقابل الانسان) وتقديم الانسان الى المقام الاول، لم تغير من جوهر الرأسمالية وطابعها الاستغلالي. فبنية البرجوازية الطبقية الهيكلية قد تغيرت ايضا ولكن يبقى السؤال المركزي يتمحور حول الملكية لوسائل الانتاج. فمع تغير اشكال الملكية الرأسمالية من الملكية الخاصة الفردية حتى ملكية الشركات المساهمة والطغمة المالية واحتكاراتها فوق القومية ومتعددة الجنسيات، مع هذه التغيرات تعزز الجوهر الاستغلالي للرأسمالية. فمالك الاحتكارات الصناعية والبنكية والتجارية وغيرها ينهب غالبية الدخل القومي «الوطني» والعالمي على حساب عرق ولقمة شعوب وفئات اجتماعية يتدهور وضعها في ظل زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والاستغلال الطبقي محليا وعالميا.

على ضوء كل ذلك يبرز التميز السياسي للحزب الشيوعي والجبهة في بلادنا في الموقف من اول ايار. ففي ظل تعثر العملية السلمية بسبب السياسة الممارسة لحكومة اسرائيل المعادية للسلام العادل والمواصلة لجرائم الاحتلال والتمييز القومي ضد العرب وسياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء، في ظل كل ذلك تكتسب المظاهرات الجماهيرية في اول ايار التي ينظمها الحزب والجبهة في الناصرة وحيفا وام الفحم وتل ابيب وكفرياسيف - ابو سنان الجليل اهمية سياسية كبيرة: فاعلام ايار ستبقى مرتفعة بأيدي المخلصين فعلا لمصالح شعوبهم ومصالح الكادحين وقضاياهم.



● اعلام ايار الكفاحية ستبقى خفاقة عالية ●

مفتي الديار الروسية في الحرم المقدسي

● بقلم: د. عمر محاميد ●

● في زيارة وزير خارجية روسيا، اندريه كوزيريف الى بلدان المنطقة واسرائيل رافقه وفد كبير من الخارجية الروسية ومفتي الديار الروسية سماحة الشيخ راوي اسماعيل عين الدين رئيس الادارة الدينية لمسلمي روسيا. واثناء هذه الزيارة قام المفتي بزيارة لمدينتي ام الفحم والقدس، وقد كان لكاتب هذه السطور شرف استضافة الضيف الكبير سماحة المفتي في بيته في مدينة ام الفحم حيث كان في استقباله مجموعة من مثقفي ووجهاء وممثلي الحركات السياسية والمراكز الثقافية في المدينة، وجرى تبادل الحديث حول الاوضاع التي تعيشها روسيا والظروف التي يعيشها المسلمون في روسيا.

وكانت هذه الزيارة الاولى، التي يقوم بها مفتي روسيا الى البلاد والتي اتسمت بالطابع التعارفي والديني وقد قال «جئت الى المنطقة ضمن وفد رسمي واجرينا لقاءات ومحادثات مع مشايخ الازهر والمؤسسات الدينية في مصر وسوريا ولبنان هادفين من ذلك تقوية العلاقات بين مسلمي روسيا والعالمين العربي والاسلامي. ونسعى بشكل خاص لتقوية العلاقات مع الشعب الفلسطيني».

الزيارة التاريخية التي قام بها الوفد الروسي رفيع المستوى والمتمثل بوزير الخارجية ومفتي الديار الروسية الى المسجد الاقصى المبارك هي خطوة كبيرة في اتجاه احقاق حقوق الشعب الفلسطيني ومساندة كبيرة للمفاوض الفلسطيني في مسألة من اعقد واهم المسائل التي يجري البحث حولها وهي مسألة القدس ومكانتها.

وعلى الرغم من امتناع وزير الخارجية الروسي عن اطلاق التصريحات السياسية اثناء الجولة التي قام بها في الحرم القدسي الشريف، الا ان الارتياح الكبير والاستقبال الحار الذي لقيه من الجانب الفلسطيني والذي تمثل بسماحة مفتي الديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ومدير الاوقاف الاسلامية السيد عدنان الحسيني ولفيف من الشخصيات الدينية هو دليل على اهمية هذه الزيارة بالنسبة للجانب الفلسطيني، والتقدير الكبير الذي يوليه القائمون على المقدسات الاسلامية للدور الروسي.

وقد بادر وزير الخارجية الروسي موجها حديثه الى سماحة مفتي الديار الفلسطينية قائلا «ان هطول المطر دلالة الخير والايام القادمة تبشر بالخير». واكد وزير الخارجية للصحفيين: ان هذه الزيارة تركت اثرا عميقا في نفسي كونها الزيارة الاولى للقدس التي اطلعت خلالها على وضع المقدسات الاسلامية في المدينة.

والمتتبع للاحداث السياسية على الساحة الشرق اوسطية يلاحظ في الاونة الاخيرة ازدياد وتعاظم الدور الروسي واهتمام الجانب الروسي بتنشيط دوره الشرق اوسطي.

ويبدو ان روسيا، في الفترة القريبة، ستكثف من تواجدها في المنطقة سواء عن طريق مبعوثيها ودبلوماسييها الى المنطقة او عن طريق فتح اسواق الصناعة العسكرية الروسية امام دول المنطقة.

وفي الاونة الاخيرة ولاسباب عديدة تقوم روسيا بتغيير مواقفها وسياستها في الكثير من المسائل التي كانت في السابق (مباشرة بعد الانهيار) منسجمة مع المواقف الامريكية والغربية.

ويبدو لي ان الزيارة الاخيرة والوفد رفيع المستوى للجانب الروسي الى دول المنطقة جاءا لتحقيق هدفين:

الاول: دفع عملية السلام وتأكيد الدور الروسي في هذه العملية.

الثاني: تخفيف الضغط المتزايد على الدبلوماسية الروسية نتيجة الحرب الدائرة في منطقة القفقاس والشيشان بشكل خاص.

وعلى الرغم من التغيير الذي حصل في سياسة روسيا الخارجية تجاه الشرق الاوسط، الا ان هنالك خطوطا واضحة تحدد السياسة الروسية وهي تهدف الى ترسيخ العلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات العربية في روسيا وتنشيط التبادل التجاري والثقافي مع دول المنطقة في ظل السياسة العالمية الجديدة.

* ضربة حرة مباشرة * يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *

الصحافة الرياضية في وسطنا العربي

● «الصحافة مرآة المجتمع.. لذا من يطالع صحيفة او جريدة لمجتمع معين بمقدوره الحكم عليه. والصحافة بطبيعتها متعددة المواضيع فمنها سياسية – اجتماعية، ثقافية، اقتصادية ورياضية الخ..

في هذه «الضربة» سأتحدث عن الصحافة الرياضية في وسطنا العربي.

مع مزيد الاسف يفتقر مجتمعنا الرياضي العربي الى صحيفة رياضية يومية تعنى بشؤون الرياضة وفروعها وهذا نابع من عدم تقدير الناس للرياضة وعدم وجود الممولين لها او لاسباب خاصة في نفس يعقوب.

اذا امعنا النظر ودققنا جيدا لوجدنا ان جريدة «الاتحاد» فقط تعتني بالرياضة على مدى ايام صدورها بملحقها الرياضي «الاسبوع الرياضي» وبصفحة رياضية يومية على مدار ثلاثة ايام متتالية (الثلاثاء، الاربعاء والخميس) واذا اقتضت الحاجة ايام الاسبوع برمته من خلال صفحاتها.

ان هنالك صحفا ومجلات تصدر اسبوعية او نصف اسبوعية تعتني بالرياضة بتكريسها زاوية او صفحات في داخلها، هذه الزاوية لا تكفي لتغطية الاحداث الرياضية المتنوعة في الوسط العربي على مدار اسبوع كامل. فالنشاطات الرياضية المتعددة التي تحدث في بحر الاسبوع نقرأها بعد اسبوع او اكثر وفي اغلب الاحيان لا نقرأها مطلقا.

ان لعبة كرة القدم الشعبية تأخذ حصة الاسد من هذه الصفحات او الزاوية مع اهمال واضح لباقي فروع الرياضة (كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة... الخ)

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا هذا التغاضي؟ هل انه متعمد او انه ينبع من عدم وجود مراسلين يلمّون بفروع الرياضة. كان حريا بالجريدة او الصحيفة البحث والتفتيش عن مراسلين لهم باع طويلة في فروع الرياضة وليس فقط كرة القدم وعدم اختيار مراسلين لا خلفية رياضية لهم اللهم الا معرفة سطحية او تكاد تكون معدومة.

اذ ان هذه الصحف والمجلات وظيفتها نقل الاحداث الرياضية في الوسط العربي للقارئ يوميا، فما هو الحل لاصدار مجلة او جريدة رياضية يومية؟

هنالك حلول كثيرة ومبادرات قدمت من قبل اشخاص يهمهم تقدم الرياضة في وسطنا العربي ولكن هذه الحلول والمبادرات ضربت عرض الحائط ولم تتكلل بالنجاح.

اذاً علينا البحث عن ممول (يملك رأس مال) ليموّل اصدار جريدة او مجلة رياضية يومية وستدر عليه ارباحا طائلا مستقبلا والبحث عن الرجل المناسب في المكان المناسب واختيار المراسلين عن خبرة وتجربة ودراية وليس لاهداف شخصية

هبوعيل كفر قاسم في الطريق الصحيح

● يستعد لاعبو فريق هبوعيل كفر قاسم متصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانية – المنطقة الجنوبية «أ» بكل جدية وبمعنويات عالية لمباراتهم الخارجية ضد الفريق الجار بيتار بيتح تكفا الذي يقبع في قاع اللائحة.

ان فوز الفريق القسماوي في لقائه الاخير ضد علياه – كفار سابا في الدقيقة القاتلة (الدقيقة التسعين) من المباراة منحهم دفعة قوية لتكملة مباريات الدوري التي بقيت (خمس مباريات) بنشاط وبمسؤولية كبيرة.

من جهة ثانية ينتظر القسماويون بفارغ الصبر قرار المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بخصوص الاستئناف المقدم اليها باجراء مباريات الفريق البيتية خارج ملعبهم بناء على قرار لجنة الطاعة وسيصدر القرار في الايام القريبة، ويأمل القسماويون بتخفيف العقوبة.

كريات شمونة الى الاولى وكفر ياسيف ومعليا ومجد الكروم في الثانية

● لم يتمكن فريق هـ. بيت الشباب كفر ياسيف الذي يلعب في صفوف الدرجة الثانية من الارتقاء الى الدرجة الاولى هذا العام بالرغم من انتصاراته الهامة التي حققها على الفرق المتنافسة الاخرى في هذه المنطقة.

الفريق الكفرساوي الذي لعب في الاشهر الاخيرة بدون مدرب استطاع وبجدارة التنافس على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

من الجدير ذكره وحسب قرار اتحاد كرة السلة الاسرائيلي ستكون مباريات الدوري للعام ٩٥–١٩٩٦ بدون مباريات البلي اوف حيث ستتبارى جميع الفرق في المنطقة الشمالية والجليل الغربي وستحسب الانتصارات لكل فرقة وستلعب الفرق في العام الرياضي معا ومنها سيكون اربع فرق عربية هي معليا، مجد الكروم، عيلبون وكفر ياسيف. لفريق كريات شمونة الف مبروك ولباقي الفرق نأمل النجاح في العام الرياضي القادم.

* د. وليم شحادة *

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
الدرجة الممتازة (الاسبوع السادس والعشرون)					
ب. تل ابيب	هـ. تصفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	استاد رمات غان	سابي الناكافيه
هـ. بيتح تكفا (بث مباشر القناة ٢)	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	استاد بيتح تكفا	عميت كلاين
م. حيفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
م. نتانيا	هـ. ريشون لتصيون	الجمعة	١٦.٠٠	نتانيا	يتسحاق بن يتسحاق
م. عيروني اشدود	بيتار القدس	الجمعة	١٦.٣٠	اشدود	يهوشواع لويا
م. تل ابيب	هـ. بيت شان (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	استاد رمات غان	داني كورن
هـ. بئر السبع	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٣٠	بئر السبع	سهيل داوود
م. بيتح تكفا	م. هرتصليا		١٦.٣٠	استاد بيتح تكفا	حاييم يعقوب
الدرجة القطرية (الاسبوع السادس والعشرون)					
م. يافا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠	جاؤون يافا	يوسف بنيشتي
م. كريات جات	م. يفنه	السبت	١٦.٣٠	كريات جات	اريبه وولث
شمشون تل ابيب	هـ. بات يام	السبت	١٦.٣٠	حولون	ايال تصور
هـ. الخضيرة	هـ. الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠	هـ. الخضيرة	حاييم ميروفسكي
هـ. اشدود	هـ. القدس	السبت	١٦.٣٠	اشدود	حنان زونطاج
سكتسيا نس تسيونة	هـ. اشكلون	السبت	١٦.٣٠	نس تسيونا	دافيد يلكا (ب)
هـ. كفار سابا	هـ. اللد	الجمعة	١٦.٠٠	كفارسابا	يعقوب بن حيمو
هـ. رمات غان	هـ. كريات شمونة	السبت	١٦.٣٠	المختيش – الجرن	شبتاي نحمياس
الدرجة الاولى المنطقة الشمالية (الاسبوع السادس والعشرون)					
م. شفاعمرو	هـ. ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	شفاعمرو	
هـ. جفعات اولغا	م. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	جفعات اولغا	
اتحاد ابناء سخنين	م. طمرة	السبت	١٦.٣٠	طيرات هكرمل (راديوس ٥٠كم)	
م. عكا	هـ. عكا	الجمعة	١٦.٣٠	عكا	
هـ. كفر كنا	هـ. طيرات هكرمل	الجمعة	١٦.٣٠	كفر كنا	
هـ. نتسيرت عيليت	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٠٠	نتسيرت عيليت	
م. اورعقيبا	م. العفولة	السبت	١١.٠٠	اورعقيبا	
مكابي الاخاء الناصرة/مهلوط	استراحة				
المنطقة الجنوبية – (الاسبوع السادس والعشرون)					
م. شعارايم	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٠٠	شعارايم	
هـ. معين دالية الكرمل	م. لرادوس حولون	الجمعة	١٦.٣٠	دالية الكرمل	
الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» (الاسبوع السادس والعشرون)					
م. جفعات هركفوت	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
م. نهاريا	هـ. البعينة	السبت	١٤.٠٠	صفد	
م. معلوت	م. طبريا	السبت	١٦.٣٠	معلوت	
هـ. طوبا	م. كفر كنا	السبت	١١.٠٠	طوبا	
هـ. كفر سميع	هـ. شباب عكا	السبت	١٠.٣٠	كسرى	
هـ. صفد	هـ. عرابة	السبت	١٦.٣٠	صفد	
هـ. شباب الناصرة	هـ. كرمينيل	السبت	١٦.٣٠	الناصرة	
هـ. دير حنا استراحة					
المنطقة الشمالية «ب»					
هـ. يافة الناصرة	هـ. الفريديس	السبت	١٦.٣٠	يافة الناصرة	
هـ. كفر قرع	هـ. الرينة	السبت	١٦.٣٠	كفر قرع	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. اكسال	السبت	١٦.٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. عرب النجيدات	هـ. بير المكسور	السبت	١١.٠٠	البعينة	
هـ. قلنسوة	هـ. نحليئيل	السبت	١٦.٣٠	قلنسوة	
ب. كفار يونا	م. تصور شالوم	السبت	١١.٠٠	كفار يونا	
م. ام الفحم	هـ. تل حنان	السبت	١١.٠٠	ام الفحم	
بلدي ام الفحم	هـ. عرعرة	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم	
المنطقة الجنوبية «أ»					
هـ. رمات هشارون	م. هشبكما رمات حين	السبت	١١.٠٠	رمات هشارون	
هـ. آزور	هـ. هرتصليا	السبت	١١.٠٠	ازور	
ب. بيتح تكفا	هـ. كفر قاسم	السبت	١٠.٣٠	بيتار بيتح تكفا	
هـ. علياه كفار سابا	جفعات شموئيل	السبت	١٢.٣٠	كفارسابا	
ب. حولون	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	حولون	
م. بات يام	هـ. نحلات يهودا	السبت	١٢.٣٠	بات يام	
م. كفر قاسم	ب. بيت دجان	السبت	١٠.٣٠	م. كفر قاسم	
هـ. محنيه يهودا	هـ. جلجولية	السبت	١٠.٣٠	هـ. محنيه يهودا	

* عبد اللطيف مصاروة *

الصفصاف

● الياس جبور جبور ●

اين انت ايتها الصفصاف؟ ولماذا اختبأت وراء اشجارك الباسقة وهل تواريت عن الانظار حياء وخجلا مما صنعه التاريخ بك ظلما وعدوانا... وهل اصبح ترابك الاحمر بلون خديك اللذين احمرا خجلا مما ارتكبته ايدي العالم الحديث ولماذا تطلين علينا برأسك ثم تعودين وتختبئين وراء اطلالك التي لم تستطع كل وسائل التكنولوجيا الحديثة ان تمحوها عن الوجود... ما بالك تهزئين بكل هذا الجبروت والطاغوت الذي يتضاءل امام نظرة منك فيبدو قزما ومسخا... هل يمكن لحجارة بيوتك التي هدمتها معاول الجور والظلم ان تخيف هؤلاء الجبابرة فيصبحون اضعف من الهوام العائم في الهواء.

وما هذه القوة في عينيك ومن اين تستمدين كل هذا التحدي فلا تخافين ولا ترهبين من كل غزاة الارض... اهو العدل الذي يطل من بين انقاضك صارخا ضاحكا باكيا من هذا العالم البائس التعيس الذي طغى عليه الباطل ورقص الشيطان على قممه وذراه وعربد بين جدرانه وساحاته.. ولماذا يخافون من انقاضك، وما هي الا بقايا انقاض، كلما اطلت برأسها مرة يسرعون بجرافاتهم الضخمة ومعداتهم الثقيلة لازالة ما تبقى من آثارك القليلة... وهل يمكن لبضعة شجرات من الحور والصفصاف ان تخيف اسياد هذا العالم المريض... وهل يمكن لعيون مائك الرقراق ان ترعب هؤلاء الاباطرة وهي تجري صافية كالبلور... هل يخافون من الماء القراح بالرغم من عذوبته وسلاسته!!.

جاورت الجرمق الاشم مدى الدهر فتعلمت منه الشمم والشموخ والاباء وتربعت على قمم الجليل الاعلى فعلت فيك الهمم وتسامت الارواح.

يداعبك النسيم العليل مذ كان النسيم يهب عليك نديا رقيقا ويسكن فيك طيلة ايام السنة... فيجعل الحياة فيك مشوارا من مشاوير الجنة... ويصح فيك قول الشاعر «... ففيك طاب المقام يا ارض اجدادي وفيك طاب انشادي»... وما هذه الجلسات الهادئة الحالمة تحت اشجارك الظليلة... اهي جلسة من جلسات الآلهة وقد اتخذوك محطة لهم وهم في طريقهم الى الجنة... فجلسوا يستريحون في كنف دواليك ويغذون النظر من جمالك الساحر الاخاذ ويروون ظمأهم من غزير مياهك المنسابة.

لقد ذكرتك في غانا وجئت على بالي وانت على بعد الاف الاميال عني... ذكرتك وانا ألتقي بصديق كريم، من ابنائك النازحين، سفير فلسطين*، الذين لا زالوا يذكرون ترابك الغالي ورائحة الزعتر بين صخورك الصماء... ويتجرعون شوقا لرؤياك... جمعتني واياه الصدف الغريبة ومفارقات الزمان في بلاد الغربة وعلى ارض الشتات... فوعدته بزيارتك، والحبيب يزار، لالقي عليك التحية واهديك السلام.

رأيتك بعين خيالي قبل ان اراك بأم عيني، رأيت بيوتك الغافية بين احضان الطبيعة العذراء وسرت في ازقتك الملتوية وجلست مع اهلك الطيبين على «مصاطب» بيوتهم واستمعت الى احاديثهم الشيقة وقصص ايامهم الغابرة يتلوها الرواة وظلال الغروب تلقي وشاحا من الظل يلف حاراتك الوادعة التي اقفرت من شدة الحر فلجأ الناس الى اشجارك الوارفة يتفيأون بظلالها... ورافقت رجالك الى الحقول قبل ان تشرق الشمس وتطل برأسها من وراء القمم العالية وقد شمروا عن سواعدهم وتأهبوا للعمل ولازمت فلاحيك وهم يجمعون غلالك الوفيرة.

ووقفت على ناصية الطريق عند الاصيل والشمس كالبخيل «اخذت تجمع ذهبها المتناثر على الارض» انظر الى النسوة وقد ملأن الجرار من مائك العذب اللذيذ... وسهرت مع شيوخك الاجلاء في امسيات الصيف الجميلة وعلى ضوء القمر... واصخت السمع لأنات الناي الحزينة يطلقها الرعاة تشق حجاب الصمت ويتردد صداها بين جنبات الوادي... واستمعت الى ثغاء اغنامك عند المغيب وهي تعود من المرعى الخصيب... عشت افراحك وشبانك يصطفون على جانبي الطريق في صفوف من «السحجة» القروية الجميلة وحناجرهم تشق عنان السماء وايديهم تضج بالتصفيق وهم يزفون العريس الى عروسه والنسوة يطلقن الزغاريد تجلجل في اجواء الفضاء.. واصطليت مع اهلك بنار مواقدك في ليالي الشتاء الباردة وقد جمعوا ما يكفيهم من الحطب مؤونة لشتائهم القاسي... والمح صبيتك يلعبون في الازقة المتربة ويتسلقون اشجارك الباسقة ويقفزون ويركضون مرحين جذلين.

واشم من بعيد رائحة خبز طابونك الشهي واستيقظ مع الفجر على صياح الديكة وثغاء الماعز... اراك الان بعيني خيالي وكأنك تعيدين تمثيل قصة حياتك الماضية على مسرح الوجود.

كم اعتقد جلادوك ان الزمان سينساك وسينساك بنوك... واذا بأبنائك البررة يرسمون كل زاوية من زوايا بيوتك وكل منعطف ومنحنى من ازقتك المتعرجة وكل بيدر من بيادرك وكل موقع شجرة زيتون وتين غرستها ايدي آبائهم واجدادهم المعروقة فيطبعون كل ذلك على ذاكرة الايام فلا يمحوها الزمان.

رأيت شيبك وشبانك في مخيماتهم وفي كل اماكن تواجدهم، وحتى اطفالك، يعرفون كل صغيرة وكبيرة من حوادث ماضيك القريب الذي لا يزال يعيش في ضمير شعبهم ويذكرون كل قصة حب جرت وقائعها تحت اشجارك الخضراء، واسمع وشوشات عشاقك وهمسات الحب تنتقل مع حفيف الاغصان... ولا زالت الامهات في المخيمات تردد تهاليل اطفالك الحنونة التي ما زالت عالقة في زوايا بيوتك المهدومة.

كم اقام رجالك وشبابك صفوف «سحجتهم» الصفصافية وعقدوا حلقات الدبكة العربية الاصلية في ساحات المخيم كلما استبد بهم الحنين الى رؤياك والى ايامك ولياليك.

ووفاء مني لذكرى لقائنا الجميل ووفاء لعهد قطعته على نفسي بأن اقف على اطلالك لا لأبكيك، وان كان يحق لي البكاء، انما لألقي عليك التحية واقرأك السلام باسم الاف ابنائك المهجرين الذين يتوقون لزيارتك والعودة الى «مراتع الصبا وملاعب الشباب...».

وألمحك من بعيد وقد اختفت معالمك وتمنعت على الزائرين وابحث عنك بين الانقاض وقد علت وجهك الاتربة بعد ان كانت تشع خيرا وبشرا.

واستعيد شريط ذكريات الماضي فتبدو امامي جلية واضحة وكأنها قد وقعت بالامس القريب واجلس على حافة العين، عين مائك الشهيرة، وتحين مني التفاتة نحو الطريق الذي يمر بمحاذاتك واسمع هدير السيارات المسرعة وقهقهة السائقين وهم يطوقون خصر الحبيبة غير آبهين لما تحكي لهم هذه البقايا عن مأساة فلسطين، مأساة القرن العشرين، وانى لهم ان يعرفوا انه كانت تعيش هنا صبية جميلة لها جديلة طويلة تفجرت منها الانوثة قبل ان تفجر قريتها يد الغدر والعدوان، كانت تحلم بالحب والدفء والزواج والاطفال تماما كهذه الغادة اللعوب والتي تسابق الريح في هذه السيارة المجنونة، عابثة وغارقة في المجون وغير آبهة لبكاء اطفالك الصغار على احضان امهاتهم الصابرات في بلاد الغربة وعلى ارض الشتات، وحيث تعيش صبيتنا الجميلة حزينة في خيمة مثقوبة تحلم بالخبز والحليب لاخوتها الصغار بعد ان اغتالوا وطنها الحبيب واحلامها الجميلة.

واحفر بين اكوام التراب فيخرج من بين الانقاض حجر الزاوية لبيت من بيوتك المهدومة وارى بقايا قنطرة كانت اوراق الدوالي «تتعربش» على حجارتها.

شجرات التين القليلة المتبقية واشجار الزيتون العتيقة ترفض ان تموت كلما امتدت اليها معاول الهدم لتمحوها عن الوجود كانت تعود من جديد كشاهد يطل علينا من قلب الماضي السحيق، ولتصرخ في وجه هذا العالم الفاقد الضمير وفي اذن النظام العالمي الجديد «سأبقى هاجسا يقض مضاجعكم» ولتبث شكواها الى خالقها تشكو اليه ظلم الانسان لاخيه الانسان ولتروي على مسامع الدهر حكايتها التي ترددها حجارتها المهدومة واشجار الصبير التي لا زالت تغطيها والتي ترويها الجدة، للمرة الالف، على مسامع احفادها.

ويجيئني من بعيد، من بين الحشائش البرية التي تغطي سطح ارضك الطيبة، صوت خافت حزين يهمس في اذني طالبا مني ان احكي قصتك يا صفصاف الى هذا العالم عسى ان يستيقظ منه الضمير... واسمع الصوت المكتوم وهو يقول: هنا كانت تمر تحت اشجار الحور والصفصاف صبية صغيرة سمراء عيونها عسلية تحلم ككل صبايا العالم بالحب والحياة... ويجيئني من بعيد صوت اهلك النازحين مؤكدين مرددين: لا زلنا نحلم بالحب والحياة وبالعودة ايضا.

(شفاعمرو)

---

* الاستاذ ابراهيم عمر، سفير فلسطين في غانا.

الصّفصاف

قرية عربية تقع الى الشمال الغربي من مدينة صفد، وعلى بعد كيلومترين الى الجنوب من قرية الجش. كانت تدعى في العهد الروماني باسم صفصافة، وزارها العالم الامريكي روبنسون في القرن الماضي، ووصفها بأنها مزرعة صغيرة في القسم الجنوبي من سهل الجش، تكثر فيها اشجار الزيتون والفاكهة.

اقيمت الصفصاف الى الشمال الشرقي من جبل الجرمق (١.٢.٨م) على خط تقسيم المياه بين الاودية المتجهة نحو سهل الحولة والاودية المتجهة نحو بحيرة طبريا. وامتدت القرية بشكل طولي جنوبي غربي - شمالي شرقي، على الجانب الشرقي لطريق صفد - ترشيحا الرئيسة، وقد امتدت المباني في هذا الاتجاه بمحاذاة الطرق المؤدية الى الحقول الزراعية. توسّط القرية جامع وبعض الدكاكين، وانشئت فيها مدرسة ابتدائية للبنين ايام الانتداب البريطاني.

مساحة الاراضي التابعة لقرية الصفصاف ٧.٣٩١ دونما، شغل الزيتون مساحة ٤٨٨ دونما فيها. وتمتد حقول الزيتون والفواكه الى الشمال من القرية. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والينابيع التي تتوافر في المنطقة المحيطة.

بلغ عدد سكان الصفصاف ٥٢١ نسمة في عام ١٩٢٢، ونما هذا العدد الى ٦٦٢ نسمة في عام ١٩٣١، وكانوا يقطنون في ١٢٤ مسكنا، وقدر عدد سكانها في عام ١٩٤٥ بنحو ٩١٠ نسمات.

اخرج الصهيونيون سكان القرية من قريتهم وخرّبوها، واقاموا مكانها في عام ١٩٤٩ مستعمرة «صفصوفا».

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل خمسين عاما

«طريقان امام سوريا ولبنان»

بحث خطير للاستاذ خالد بكداش، رئيس الحزب الشيوعي السوري

● خالد بكداش ●

منذ اسبوعين اصدر الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري كراسا بعنوان «طريقان امام سوريا ولبنان» استعرض فيه القضية السورية اللبنانية على ضوء التطورات الاخيرة، فعرض فيه لمناورات الاوساط الاستعمارية الاجنبية المختلفة ومحاولاتها الواضحة لاظهار القضية السورية اللبنانية على غير حقيقتها التحررية الوطنية ثم قال: ان منطق الاشياء ذاته، بحكم الاحوال الدولية التي اسفر عنها اجتماع مؤتمر سان فرانسيسكو وانتهاء الحرب في اوروبا، بجعل القضية السورية واللبنانية منذ وقوع العدوان الاستعماري الفرنسي على سوريا، امام طريقين واضحين كل الوضوح يؤدي كل منهما الى نتائج متباينة كل التباين:

الطريق الاول: في رأي الاستاذ بكداش ان النظر الى المسألة السورية واللبنانية لا من حيث هي مسألة امتين مستقلتين في الامم المتحدة، بل من حيث هي مسألة تتعلق ببقعة أو منطقة من الكرة الارضية فيها «مصالح» متضاربة لدولتين او ثلاث من الدول الكبرى وانها مركز ضروري لاجل التنقليات العسكرية لحرب اليابان، ان هذا النظر يؤيده الرجعيون في فرنسا وبريطانيا ويدفع القضية السورية واللبنانية في طريق محفوف بالمخاطر لانه طريق المساومات الاستعمارية والتفاهم على مناطق النفوذ وانكار شخصية سوريا ولبنان الدولية. وهو اما يؤدي الى تقاسم السيطرة على البلدين واما ان ينتهي بهما الى شكل جديد من السيطرة، وان هذه الحلول تفتح الطريق لمختلف المشاريع الاستعمارية الصهيونية التي تهدد سيادة البلاد الوطنية.

الطريق الثاني: اما الطريق الثاني للقضية في رأي الاستاذ بكداش وهو الطريق الصواب فهو طريق معالجتها على اساس مبدأ الحرية والمساواة بين الشعوب اي بروح مؤتمر يالطا ومبادئ دومبرتون اوكس ومقررات سان فرانسيسكو. فالجمهوريتان السورية واللبنانية ترفضان منح مركز ممتاز لاية دولة من الدول، وتطلبان اجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيهما، كما ان لهما ملء الحرية في عقد ما تريانه ملائما لمصلحتهما من اتفاقات ومعاهدات، على ان لا تخرج بطبيعة الحال، عن مبادئ السلامة العامة ومصلحة السلام، وذلك بحكم اوضاعهما كدولتين من الدول المتحدة مشتركين في مؤتمر سان فرانسيسكو. ويتضح من هنا - كما يقول الاستاذ بكداش - ان المسألة ليست مسألة مؤتمر ثلاثي او خماسي، بل هي مسألة المبدأ التي توضع على اساسه القضية بمجموعها، فقد لا يكون الامر بحاجة الى اي مؤتمر، وقد تحل القضية مثلا بمشاورات وتبادل رسائل دبلوماسية بين سوريا ولبنان والدول العظمى التي تقوم بدور القيادة في شؤون السلامة العامة والعلاقات الدولية.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

اخبار العمال

حيفا

توجه الاستاذان اميل توما وفؤاد نصار الى غزة مساء الجمعة الماضي للاشتراك في حفلة التأبين التي تقيمها جمعية العمال وعصبة التحرر الوطني في غزة للمرحوم هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال سابقا وعضو عصبة التحرر الوطني.

يافا

توجه الى مدينة غزة السيدان سليم القاسم وخليل شنير عن جمعية العمال العربية الفلسطينية للاشتراك في حفلة تأبين المرحوم هاشم البرقوني.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

ايام الخطوبة الجميلة تفسدها اشياء صغيرة!



❏ يقال والعهدة على الراوي ان ايام الخطوبة ايام سعادة وهنا.. طعمها احلى من العسل!!

لكن.. ووفقا للمأبور الشعبي والامثال التي تخبرنا ان قليل البخت يلاقي العظم في الكرشة.. فدانما.. وفي لحظة يا ولداه، وبسرعة صاروخ ارض جو تظهر في الافق اشياء صغيرة احيانا، وكبيرة احيانا اخرى، لكنها في النهاية تعاسات تفسد جمال احلى ايام العمر.

هنا التحقيق ليس لرصد هذه التعاسات بقدر ما هو دعوة للتفاؤل والاصرار على مواصلة الحياة، والتي نعلم ان لها شقين المر والحلو. وهو محاولة لشحن بطارية الحماس لتخطي اي شيء قد يفسد ايامنا الحلوة.

● عدم الصراحة ●

«علشان بحبك واخاف تغير بخبي عنك كلام كتير» فكرة طرحتها كلمات عبد الوهاب محمد وغنتها لطيفة واخذنا نرددها دون ان ندري ان هناك من سيفهم هذه الكلمات فهما خاطئا، قد يعصف بأيام الخطوبة السعيدة.

تحكي لنا نيڤين ابراهيم (٢٤ سنة) فتقول: عدم صراحة الخطيب تؤدي الى توتر الخطيبة، وتجعلها تعيش في جحيم، خاصة اذا اكتشفت انه يكذب في بعض الاحيان، والغريب اننا في هذه الفترة نحتاج الى صراحة كاملة لاننا نتعارف من خلالها، وتجعلني افهم ردود افعاله، وشخصيته الحقيقية، وقدراته فأنا لا اطالب بمعرفة اسرار الاخرين او حتى اسرار اسرته، لكن احب ان اعرف كل ما يتعلق به لاستطيع رسم صورة حقيقية عن زوج المستقبل.

سهير حسين (٢٦ سنة) تصرح قائلة: هل يُعقل انني لا اعرف دخل خطيبي، وزوج المستقبل بالتحديد الى الان، وبعد سنة ونصف السنة خطوبة، وهذا يجعلني اطلب اشياء لا اعرف ما اذا كانت في حدود امكانياته ام لا، واحيانا كثيرة الاحظ انه في ضيقة، لكنه لا يصارحني بها ووالدته تقول لي انه تعود على تحمل المسؤلية كاملة لذلك لا يصارحني بمشكلاته خاصة المادية، وهذا شيء يضايقني جدا لانه يجعلنا لا ننسجم على نغمة واحدة.

اما احمد ابو المجد (٣٤ سنة) فقد القى بالكرة في ملعبهن قائلا: الخطيبة لا تراعي ظروف خطيبها الشاب، ونحن يكون لدينا جزء من الاحلام، وامكانيات محدودة، لكن لأغلبهن طموحات جامحة تريد الواحدة منهن ان تبدأ من المستوى الذي انتهى اليه الاخرون بعد رحلة زواج عمرها لا يقل عن عشر سنوات، ويظهر في حديثها، حيث يكون كلامها كله عن الاشياء التي تريدها، ولا تفكر فيما ستقدمه لخطيبها!

اما منى حسين (٢٤ سنة) فتقول: بالرغم من ان الشباب اكثر خروجا للحياة والمجتمع الا ان تقدير البنت للظروف افضل، والخطيب تكون له احلام ينقلها لخطيبته تبتعد عن قدراته الحقيقية، وحين يصطدم بأرض الواقع يصاب بالاحباط مما ينعكس على ايام الخطوبة.

وائل حمدي (٢٥ سنة) يقول: افهم انه يجب ان اغير طبعا او اقلل من حدة سلوك معين اذا تعارض مع رغبة خطيبتي، لكن المهم ان يحدث ذلك بالتفاهم، والود وليس بالحدة والامر! فخطيبتي تعتقد انها مديرة في مدرسة ويجب عليّ ان اكون طالبا مطيعا لكل ملاحظاتها الحادة.

● سياسة كتم النفس ●

الخطيبان يودان الا يفترقا خلال فترة الخطوبة! واذا كان بينهما تليفون لا يرغبان في انهاء المكالمة، واذا كانت هناك زيارة لا يود الخطيبان ان تنتهي فترة لقائهما مع بعضهما، واذا كانت هناك نزهة لا يودان ان يعود كل منهما الى منزله. وهذه الرغبة في الاقتراب تقلق الاهل خاصة اهل الخطيبة.

تقول رهام سيد (٢٧ سنة): لا افهم لماذا يعتبرونها في البيت عندنا مشكلة حين اذهب مع خطيبي لشراء بعض الاشياء للشقة، ونتأخر قليلا، انا وخطيبي رغم انهم طول عمرهم يثقون بي ويعطون لي حرية اعتقد انني كنت على قدرها، لكن حين ظهر خطيبي في حياتي بدأ القلق يظهر وكأنهم يريدون كتم انفاسنا في حين اننا حريصان على انفسنا، ومستقبلنا، وقلقهم تجاهنا هذا يقلقنا، ولا يجعلنا نشعر بالمسؤلية التي كنا نشعر بها تجاه انفسنا من قبل.

د. محمد محمود عويس استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرغم من تأكيده على ان طول فترة الخطوبة هو الذي يؤدي للمشاكل العميقة.. ولهذا فهو يرى ان هذه الفترة لا يجب ان تزيد بأي شكل من الاشكال على سنة، ولا تقل عن ثلاثة شهور الا انه اكد ايضا على ان الخلاف الذي لا يؤدي الى انهيار العلاقة يؤدي الى قوتها وزيادة جمال فترة الخطوبة حيث قال: نفسيا الخطيبة تحتاج الى الزعل من خطيبها لكي يصالحها، وتشعر بالعطف تجاهه، وهذا شعور لا ارادي منها.. كذلك الخطيب يريد ان تصالحه خطيبته، وتسترضيه، كل هذا شعور نفسي طبيعي لا ارادي فالخطيب يرغب في فرض رجولته بمفهومه، والخطيبة تريد ان تشعر بمكانتها عند خطيبها. وهذا الصدام بين السلوكيات المختلفة قد يحدث بعض السحب التي تعبر سريعا سماء فترة الخطوبة ما دامت لم تصل الى اختلاف في الافكار والاتجاهات.

● السوق واحوالها ●

يفاجأ الخطيبان انهما في فترة الخطوبة تعاملا مع كل انواع الأسواق باعتبار ان فترة الخطوبة فترة تأثيث لعش الزوجية.

والسوق لها احوال غريبة يوم في الطالع ويوم في النازل، والذي يكون اليوم بسعر، غدا يزيد سعره، هذا ما قاله لي احمد ياسين (٢٧ سنة) واكمل قائلا: اقترب موعد زفافي لذلك تجدني انا وخطيبتي نقص وزننا بسبب اللف على المحلات سواء للبحث عن المواصفات التي نريدها ام لمقارنة الاسعار لان الفرق في السعر حتى لو كان بسيطا نحن اولى به.

وتلتقط خطيبته الكلام وتكمل: كلما اقترب موعد زفافي اشعر بجبل من الهموم يوضع فوق ظهري لاننا ما زلنا نلف ونشتري، والسوق غريبة فاذا أعجبنا السعر لا نجد اللون المناسب، واذا أعجبنا الشكل نختلف على المتانة، واذا أعجبنا كل شيء نختلف على السعر لان البائع ذكي جدا بمجرد ان يلمح في عين المشتري اعجابه بالشيء الذي سيشتريه يصر على السعر. ويستكمل خطيبها الكلام: ان افظع شيء في الشراء هو الفصال، لذلك احرص على ان تأتي خطيبتي معي لانها تعرف كيف تفاصل.

● كلام الناس ●

وكلام الناس هنا ليس كما يغني «جورج وسوف» «لا يقدم ولا يأخر» لكنه احيانا يذهب بنا الى جحيم من العذابات فهو يمكن ان يفسد ليس فقط جمال ايام الخطوبة، لكنه ايضا يمكن ان يمتد ويتوغل ويفسخ الخطوبة من اصلها، وهذا ما حدث مع شيرين سيف الدين، فهي تقول: اول نصيحة لامي كانت: لا تعرفي خطيبك اي شيء عنك اذا سألك عن مشاعرك او اذا حاول (جر رجلك)، وسألك انت حبيتي قبل كده لا تصارحيه، وبالفعل لم اخبر خطيبي بقصة الحب التي ربطت بيني وبين زميل لي في الجامعة.

وفعلا افهمت خطيبي انني سنة اولى حب بالرغم من صدق تجربتي الاولى التي هي جزء مني، وكان من الافضل ان يعلم بها خطيبي، وبأسباب فشلها لنتجنب الاخطاء التي وقعت فيها اول مرة.

اما نصيحة امي الثانية فكانت فحواها ان اظل محتفظة بمشاعري واحاسيسي تجاه خطيبي، وان اكون دائما (ثقيلة) لا ابوح له بحبي له او حتى احترامي (!!) حتى لا يستهتر بي، ويشعر انني خاتم في اصبعه (!).

ونفذت النصائح، وكنت متحفظة جدا مع ملاحظة ان خطيبي لم يبذل مجهودا في ان يذيب هذا التحفظ من داخلي والا كنت سأساعده لانني كنت بداخلي ارفض هذا (التعليب) في تصرفاتي.

وشعرت اننا اصبحنا غريبين وبيننا جبال من الجليد وتم فسخ خطبتنا بعد رحلة من عذاب كتمان المشاعر، والزيف، وما يؤلمني الان ان التي فشلت في تجربة الخطوبة هذه ليست انا، بل الشخصية التي فرضتها امي علي.

اما ليلى سليمان (٢٢ سنة) فتعيش كما قالت اسعد ايام حياتها، ولم تجد ما ينغص ايام خطبتها الا الخوف من تحقيق كلام جيرانها واصدقائها بأن الخطيب بعد الزواج يتحول الى رجل اخر وينسى الرومانسية، والايام الحوالي، وتتحول حياته داخل البيت الى نكد، وينسى مرح ايام الخطوبة.

كذلك هند اسماعيل (٢٦ سنة) تقول: لا اعلم ماذا يريد منا المجتمع بالضبط فقد فاض بي من تلصصه على كل اخباري واحوالي فبعد ان تدخل كل من اعرفهم، وسألوني عن كل شيء يتعلق بخطيبي مثل عمره ودخله، ووضعه ووضع اسرته اصبحت اجدهم يحشرون انفسهم بيني وبينه في كل شيء ففي الاعياد يسألونني هل اشترى لك هدية العيد؟ ماذا احضر معه.. هل زارتك حماتك؟

ووجدت نفسي فريسة لكلامهم واسئلتهم الدائمة، واذا حاولت تفادي الحديث معهم اجدهم يسألون امي واخوتي واجدهم متحاملين على خطيبي واهله وعليّ انا ايضا.

د. سمير عبد الفتاح، رئيس قسم علم النفس يحاول معنا وضع النقاط فوق الحروف فيقول: الزواج كتاب مغلق بين اثنين على عكس الخطوبة التي تختلف عنه في ان الاخرين يكون لهم مساحة اكبر من التدخل في حياة الخطيبين، فقد تحدث خلافات بين الخطيبين في بداية الخطبة لان سمات وخصائص الطرف الاخر تكون غير واضحة، وكلما اتضحت وتقاربت هذه السمات كان هناك تجنب لكثير من الازعاجات خلال تلك الفترة، وقد يفشل الخطيبان في التغلب على الخلاف او المشاكل فيما بينهما فيطلبان يد العون من الخارج او يتطوع احد ويتدخل بينهما.. وكثيرا ما يؤدي تدخل طرف غريب الى غرق المركب لانه لا يفهم الطرفين جيدا، كما يفهم الطرفان بعضهما البعض، فالتدخل هنا من الاخرين يزيد المشاكل بل في احيان كثيرة التدخل من الاخرين يفتعل مشكلات جديدة تنغص ايام الخطيبين.

فمثلا الاهل والاقارب دائما يقيسون كرم او بخل الخطيب بكثرة هداياه وثمنها في حين ان كثرة الهدايا، تقيس قدرته المالية الحالية فقط.. اذن من الجائز جدا ان يظلم الاهل الخطيب في الحكم عليه.

(تقرير: بسنت الزيتوني)

❏ اغنية الاسبوع ❏

الحياة وسط الخطر

لفريق «ايس اوف بيز»

عش لنفسك
لانه شيء رائع
تستطيع ان تفعل ما تريد
وتعيش وسط حلم
تصحو مع الانغام وتنام عليها
انت تعيش حياتك في سلام
في انسجام
انت تتخذ قراراتك بنفسك
هكذا يجب ان تكون الحياة
بالنسبة لك ولي
اشخاص كثيرون يجرون
ويجرون بدون اي ادراك

● الكورس

في عيون شخص غريب.
(ان تعيش لنفسك شيء رائع
تستطيع ان تفعل كل ما تريد
وتعيش وسط حلمك)
سوف تعيش في خطر
ارى اكاذيب
في عيون شخص غريب
(سيطر على احتياجاتك
انها مجموعة من الاشياء
انها ما سبق وقلته لي
انه ما تحتاج اليه)
سوف تعيش في خطر
وارى اكاذيب
في عيون شخص غريب
سوف تعيش وسط الخطر
الناس كما هم اليوم
مثلما كانوا في الماضي
نفس التوقعات
عالية جدا ولا احد
يستطيع تحقيقها
لا انا ولا انت
يمكن ان يشعر بالرضى اليوم
لن نكتفي بشيء

● الكورس

الناس كما هم اليوم
مثلما كانوا في الماضي
ولن نكتفي بشيء تحصل عليه

● الكورس

ارى في عيون الغريب
انك ستعيش في خطر
(اوه انظر في عيون الغريب
اوه قدر كبير من الخطر
اوه قدر كبير من الخطر (٣ مرات)
اوه انظر في عيون الغريب
عيون الغريب

danger

Live for yourself
it's a
wonderful thing
You can do what you
want
You can live in a
dream
Get up get in get the
rhythm
get down

You're living your life
in
peace
And in harmony
You're making your
own
decisions
That's how it's got to
be
For you and me
So many people all
running round and
round
Without no sense of
logic

Chorus
I see lies
In the eyes of a
stranger
(Live for yourself it's
a
wonderful thing
You can do what you
want
You can live in a
dream)
You'll be living in
danger
I see lies
In the eyes of a
stranger
(control your needs
It's a collision of
things
Is it what you told
me
Is it what you need)
You'll be living in
danger
I see lies
In the eyes of a
stranger
You'll be living in
danger

People are the same
today
As they used to be
The same
expectations
So high no one can
reach that high
Not I nor you get
satisfied today
We'll never get
enough

Chorus
People are the same
today
As they used to be
We'll never get
enough

Chorus
I see lies in the eyes
of a
stranger
You'll be living in
danger
(Oh look into the
eyes of a
stranger
Oh so much danger
Oh so much danger)'

Oh look into the eyes
of a
stranger
The eyes of a
stranger

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٤/٢٧

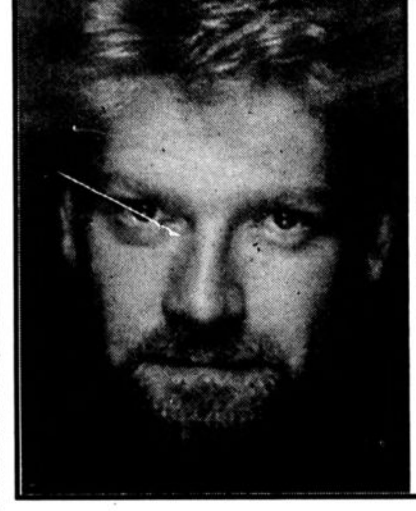
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – «يانوش كورتشاك» من تمثيليات مسرح حيفا.
٧,... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... – الكارثة من وجهة نظر احد الناجين منها.
٨,٣. – في الطريق الى تريلينكا.
٩,... – اوراق مفتوحة – الجيل الثالث بعد الكارثة.
١..... – علاقة اسرية.
١.,٣. – الفصل الاخير – عن اليهود في بولندا.
١٢,... – من وادي الموت الى محبة صهيون.
١٢,٣. – الفيلم السينمائي «باسم كل ابناء عائلتي».
١٥,.! – «ثمن الضمير» – حوار بين دان مرجليت والمؤرخ يهودا باور.
١٥,٣. – من الحان الغيتو.
١٦,... – فيلم «جنة ترزين».
١٦,٥٥ – اسطورة مكان.
١٧,... – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – اجتماع شبابي من «ياد فشيم».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – «فتاة سيئة» – قصة حياة امرأة المانية قررت كشف المتعاونين مع النازيين.
١٩,... – الاخبار بالعربية.
١٩,٣. – من جيل الى جيل.
٢.... – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... – ورقة قوية – برنامج سحري.
٢١,٣. – ملف ثقافي.
٢٢,١٥ – مسألة شخصية.
٢٢,٤. – بسبب الشك. الحلقة (١٩).
٢٣,٣. – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... – خلف الغابة – بولندية تساعد يهودية في الهرب من الغيتو.
١٥,٣. – «سمفونية اشعار حزينة».
١٦,٣١ – كتاب الاحلام – انا فرانك. فيلم وثائقي.
١٧,... – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. – يوم الكارثة والبطولة – بث مباشر.
١٨,١٥ – «اغنام» رواية محلية عن قصة لامنون شموش.
١٩,.٥ – «زجاجة في القبو» فيلم وثائقي محلي.
٢..... – الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. – القبض على ادولف ايخمان. فيلم وثائقي محلي.
٢٢,١. – «فتيان الضربة» فيلم سينمائي.
٢٤,... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – متابعة الفيلم.
٢٤,١٥ – شعر.



● كنت برانا – بطل الفيلم السينمائي «فتيان الضربة» – القناة الثانية ٢٢,١. ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٨٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١.													
١١													
١٢													
١٣													

افقيا:

١) مطربة سورية.
٢) من اغنيات ام كلثوم – حرف جر شبيه بالزائد – كافر.
٣) اديبة فلسطينية راحلة – حرف نصب – جماعة (معكوسة) – حرف جزم.
٤) سئم – مدينة لبنانية – اداة افتتاح.
٥) طائر مغرد – نشاهد (معكوسة).
٦) متماثلان – يقطف – مدينة فرنسية.
٧) بدا من بعيد – مناسب.
٨) للتعريف – يلقب «صاحب السمو» – يطلق على كل شخص.
٩) مدينة فرنسية – مرشد – قط.
١.) ضعيف – انظر.
١١) للاستفهام – قلب – من الابراج (غير معرفة) – ارتفع.
١٢) قسَم – اشاء.
١٣) دولة اسيوية – فقد عقله – بحر.

عموديا:

١) مطرب مصري راحل.
٢) يتبع – قهوة (معكوسة) – علم مؤنث.
٣) حرف عطف – بسط – خاصته – حرف نصب (معكوسة).
٤) العلَم – غمسّ.
٥) تقرع – شكر – دار.
٦) والد – ولد – يجمع – ضمير متصل.
٧) من الاسماء الخمسة – ساكن بقربي.
٨) من الاشهر – ماركة سيارات.
٩) غزالا – شاعر اموي (معكوسة).
١.) رجاؤهن – لغة – عملة اجنبية.
١١) للتمني (معكوسة) – رقد – عهد.
١٢) يفك – للنداء.
١٣) ما يجري في شراييني – ممثل كوميدي مصري.

حل لغز (٢٨٧)

افقيا:

١) ابن الهيثم – شحت.
٢) لسان العرب – كسا.
٣) باستور – برئس.
٤) ارسطو – بحر.
٥) مبحر – ماء – ليما.
٦) كاوي – ابريل.
٧) اجمل – سارة – دب.
٨) مز – أ. أ – هرتسل.
٩) لنا – ورع – زاد.
١.) لص – ج. ج – لا – ابق.
١١) نياغارا – رمادي.
١٢) الرازي – هاملت.
١٣) مقعر – ربع.

عموديا:

١) البير كامو – نام.
٢) اسب – حاجز – قليل.
٣) موباسان – اصارع.
٤) انتر ميلان – غار.
٥) لاوس – الجاز.
٦) هـ. ل. ر. ط. أ – جرير.
٧) يع – واترلو.
٨) ثري – اسرل.
٩) مبرم – استعادة.
١.) لب – الم.
١١) شكسبير – هزائم.
١٢) حس – حميد – ابداع.
١٣) تاجر البندقية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الخميس ٤/٢٧، ان يكون الطقس بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٦ ● ايلات – ٣٦ ● جبال الجليل – ٢٦ ● المروج الشمالية – ٣١ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣. ● السهل الساحلي – ٢٦ ● النقب الشمالي – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣.) سنتيمترا و (٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٤/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧.٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٦.٨٤.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٦٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٢٨٩ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٨ – ٢,٩٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
حاول عرض جميع افكارك على المسؤولين للحصول على تأييدهم

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
كل شيء روتيني وعادي هذا اليوم.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
بدايات جديدة يمكن توقعها.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
هيئ نفسك للقيام ببعض التغييرات.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يوم مثير للاحباط ما لم تخطط له سلفا.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
مصدر جديد لمزيد من الدخل في المستقبل.

الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
الشؤون الخاصة لها تأثير على تصرفاتك.

العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
بعض اصدقائك يعتبون عليك فحاول التقرب اليهم.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انت على وشك التعرف على اصدقاء جدد.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
وقت مناسب لمقابلات خاصة بالعمل.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
كلما ابتعدت عن اجواء البيت او العمل كلما كان ذلك افضل.

الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
لا تضيع اي دقيقة من حياتك دون ان تستثمرها.

علي عاشور في برنامج «فنجان قهوة»

صوت اسرائيل باللغة العربية – برنامج «فنجان قهوة» يستضيف الصحفي علي عاشور بمناسبة يوم العمال – الاول من ايار وذلك يوم الجمعة ١٩٩٥/٤/٢٨ من الساعة التاسعة حتى العاشرة والنصف صباحا يشارك في البرنامج ممثل عن الهستدروت وممثل قانوني وممثل عن العمال.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى في اللوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء امس الاول (الثلاثاء).
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٧,٧٢٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٨.٧ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦.,.٩. شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢,٦. شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥,٦. شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) نيسان

١٩.٩ – البرلمان العثماني يخلع السلطان عبد الحميد ويستبدل به شقيقه محمد الخامس.
١٩٥. – بريطانيا تعترف بضم الاردن للضفة الغربية.
١٩٥. – بريطانيا تعترف «قانونيا» بدولة اسرائيل.
١٩٦٦ – العراق يرفض منح الاكراد الحكم الذاتي.
١٩٧٨ – مقتل الرئيس الافغاني محمد داود خان في انقلاب عسكري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لوائح اتهام ستقدم قريبا ضد المتورطين في قضية التنصت السري

* اطلاق سراح رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» موشيه فاردي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان الشرطة ستقدم لوائح اتهام خلال اسابيع ضد المتورطين في قضية التنصت السري بين «معريف» و «يديعوت احرونوت».

من جهة اخرى فقد اطلقت الشرطة، امس الاربعاء، سراح رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» موشيه فاردي، بعد ان انهى فترة اعتقال لمدة ٤٨ ساعة، ولم تطلب الشرطة من المحكمة تمديد اعتقاله. وفاردي يشتبه بانه بادر الى التنصت السري على رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» السابق دوستوفسكي، والى تلقي مواد جمعت من التنصت السري ضد آخرين، واستغلالها بشكل يتناقض مع القانون. وقد احتجزت الشرطة جواز سفر فاردي وسيخضع للتحقيق في كل مرة تدعوه فيها الشرطة.

واجرت الشرطة، امس الاربعاء، تحقيقا مع زميلة فاردي ومركزة المراسلين في «يديعوت احرونوت» روت بن آري.

هذا وتواصل الشرطة التحقيق مع رئيس تحرير «معريف» عوفر نمرودي، والذي ستنتهي فترة اعتقاله يوم الاحد القادم، وكذلك تحقق الشرطة مع اربعة محققين خاصين.



* رئيس تحرير «معريب» عوفر نمرودي اثناء دخوله مقر الشرطة للتحقيق معه *

الشرطة تحقق مع هبرفيلد لفترة خمس ساعات

● تل ابيب - لمراسلنا - خضع السكرتير العام السابق للهستدروت حاييم هبرفيلد، امس الاربعاء، للتحقيق في الشرطة لخمس ساعات، في قضية الفضائح المالية في الهستدروت.

وتطلب الشرطة معرفة مدى علم هبرفيلد بالخروقات المالية في الهستدروت، وخصوصا تمويل نشاطات خاصة قامت بها بعض شخصيات حزب العمل في الانتخابات الداخلية في الحزب، وسيعود هبرفيلد اليوم للشرطة لمواصلة التحقيق معه.

هذا وسلم المستشار القضائي للهستدروت يارون كيدار، امس، وثائق جديدة لقسم التحقيق في قضايا الرشاوى في الشرطة، وقال كيدار ان الوثائق الجديدة تكشف عن خروقات مالية جديدة في الهستدروت.

كذلك حققت الشرطة مع محاسب قسم التربية والترفيه في الهستدروت حول الخروقات المالية في الهستدروت، وحول عمل الطاقم الانتخابي ليسرائيل كيسار في حولون.

استئناف محاكمة سمحا دينتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت امس الاربعاء، في المحكمة المركزية في القدس، محاكمة رئيس الوكالة اليهودية السابق سمحا دينتس بعد انقطاع لمدة شهر، والمتهم باستغلال بطاقات اعتماد الوكالة لاغراضه ومشترياته الشخصية بمبالغ مالية ضخمة.

وخصصت جلسة امس لاستجواب النيابة للشاهد الاول للدفاع وهو المتهم دينتس نفسه، ومن المتوقع ان يستمر الاستجواب عدة جلسات، ثم يعود الدفاع لاستجواب دينتس.

هذا وقد قدم محامو الدفاع لائحة باسماء عشرة شهود سيمثلون امام المحكمة بعد الانتهاء من استجواب دينتس.

اضراب شامل في كافة مدارس ام الفحم

● رئيس لجنة الآباء: الاضراب مستمر حتى تستجيب وزارة المعارف لمطالبنا ● اقامة طاقم لمتابعة سير الاضراب ● محاميد يبرق لوزير المعارف ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - تعطلت امس الاربعاء، الدراسة في كافة مدارس ام الفحم، بعد ان اعلنت لجنة الآباء المحلية عن اضراب مفتوح وشامل في جميع مدارس المدينة، حتى تستجيب وزارة المعارف والثقافة لكافة مطالب اللجنة.

وجاء في البيان الذي وزعته لجنة الآباء المحلية على وسائل الاعلام «ان اللجنة تطالب بتخصيص مساحة لبناء وحدات لبساتين الاطفال، ولبناء مركز تكنولوجي ومدرسة ابتدائية، بدلا من مدرسة الاخوة الابتدائية القائمة في ظروف مزرية. بالاضافة الى ضرورة ابقاء مشروع التعليم الشمولي في مدارس ام الفحم والعمل به من قبل عامل خارجي».

واتهم البيان وزارة المعارف والثقافة بالتهرب من تطبيق توصيات لجنة فحص التعليم في ام الفحم، التي رأسها د. ماجد الحاج، والتي انهت عملها قبل عدة شهور.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس لجنة الآباء المحلية السيد مصطفى ابو شقرة قال: «اعلنا الاضراب بعد ان رفضت وزارة المعارف والثقافة الاستجابة لطلباتنا الملحة، فالاضراب الشامل والمفتوح والذي يحظى بدعم جميع التيارات السياسية في المدينة سيستمر حتى تستجيب الوزارة لمطالبنا العادلة».

ومن جهة اخرى صرح النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، لـ «الاتحاد» «بانه اجرى وما زال يجري اتصالات حثيثة مع المسؤولين في وزارة المعارف. وهناك وعد غير مؤكد حتى الآن بعقد اجتماع بين لجنة الآباء وممثلين عن الوزارة قبل يوم الاستقلال».

هذا وعلم مراسلنا ان لجنة الآباء المحلية اقامت طاقم اضراب لمتابعة سير الاضراب والتطورات المستقبلية.

هذا وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد ببرقية الى وزير المعارف طالبه فيها بالتدخل الفوري والتجاوب مع مطالب اولياء الامور الصادقة في ام الفحم.

وطالب محاميد بعقد جلسة سريعة بين الوزير ومدير عام الوزارة وبين لجنة اولياء الامور في ام الفحم من اجل بحث عيني في مطالبهم والتجاوب معها.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا - فرع جديدة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا - فرع جديدة
بمزيد من الحزن والاسى تنعى اليكم الانسان الشيوعي المخلص الرفيق

سمير جبر بصل

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٥) عاما اثر مرض عضال قاسى منه طويلا، ولكنه لم يقعده عن العطاء والبذل في مصلحة حزبه وجبهته وبلدته وابناء شعبه عموما.
وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في قريته جديدة امس الاربعاء ٩٥/٤/٢٦.

لتكن ذكراك خالدة يا رفيق سمير

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل امين (حوايطة) في عين ماهل بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حلمي محمد امين (حوايطة)

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

صاحب وعاملو محددة الرينة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرامة

اجتماع كادر

يدعو جميع الرفاق الى حضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٥/٤/٢٧ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.
باشتراك الرفيق محمد نفاع السكرتير العام
الحضور هام وضروري

اللجنة المحلية

عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية - فرع يافة الناصرة
يدعوانكم لحضور المهرجان السياسي
بمناسبة الاول من ايار - عيد العمال العالمي
وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٤/٢٩ الساعة السابعة والنصف في نادي «فؤاد خوري» حي مار يعقوب في القرية.
يتحدث في المهرجان:
* النائب الجبهوي هاشم محاميد
* النقابي جهاد عقل
* نائب رئيس المجلس المحلي وسكرتير الجبهة نادر لوباني

لتبق رايات اول ايار عالية خفاقة

وكل عام وأنتم بخير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة والرؤساء الجبهويون مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٥/٤/٢٧ في الساعة الخامسة ب. ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

□ مواضيع البحث:
- اول ايار
- التحضيرات لاجتماع مجلس الجبهة
- العمل في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء.
- متفرقات
* ملاحظة: يرجى التفرغ لحضور الاجتماع.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للعاملين

ستبقى اعلام ايار الكفاحية خفاقة في سماء الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مناطق الناصرة - البطوف - شفاعمرو

يا جماهيرنا الشعبية في مدننا وقرانا الشامخة شموخ رايات ايار كما في كل عام هلموا للمشاركة الجماهيرية في المظاهرة الكبرى التي تنظمها في ناصرة الجليل يوم الاثنين الاول من ايار ١٩٩٥، حيث يبدأ التجمع في ساحة اول ايار قرب العين الساعة الرابعة والنصف عصرا وتنطلق في الخامسة عبر شارع البنوك والكازانوفا ثم تعود عبر الشارع الرئيسي (بولس السادس) الى ساحة بيت الصداقة، حيث يقام مهرجان خطابي تتويجا للمظاهرة يتكلم فيه كل من:

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي
وتقدم تحية القوى التقدمية اليهودية النائبة:
تمار غوجانسكي
يتولى عرافة المهرجان سعيد بدر
سكرتير منطقة الناصرة للحزب

لتكن مظاهرة جليلية كبرى وصرخة مدوية من اجل السلام وحقوق العاملين، ومن اجل المساواة اليومية والقومية لجماهيرنا دفاعا عن الارض كوطن ومجتمع اخلاقياته ترفض العملاء واهداف السلطة التي تحميهم.